

استجاب لنداء الجزائريين بعدما حقق التزاماته في وقت قياسي

المترشح تبون.. مواصلة الإصلاحات وتقوية الجزائر الجديدة

■ المترشحان أو شيش وحساني.. دوافع وأهداف من أجل تعميق الديمقراطية

الأمين العام للاتحاد
الدولي لعمال النقل:

الجزائر بذلت جهودا جبارة وانتصرت اجتماعيا

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



23



france prix 1 €

www.echaab.dz

الإثنين 30 محرم 1446 هـ الموافق لـ 05 أوت 2024م العدد: 19536 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

جيشنا عزنا ومجدنا وفخرنا

رئيس الجمهورية يشرف على الاحتفال باليوم الوطني للجيش

تكريم عائلات شهداء الواجب الوطني وتخليد أبطال الأمة

■ نتائج نوعية محققة ميدانيا على أكثر من صعيد لاسيما في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة
■ دائما في قلب المعركة والتجديات الكبرى.. والجيش حاضر بقوة في كل المنعرجات الحاسمة

■ الجيش يدرك ثقل مسؤولياته في الحفاظ على أمن واستقرار بلادنا وطمأنينة شعبها
■ مواصلة الاضطلاع بالمهام الدستورية بكل احترافية والتزام

■ الرئيس أقرب هذا اليوم من باب وفاء وعرفان الأمة وتقديرها لتضحيات السليل
■ الجزائر تشق طريقها نحو نهضتها التنموية التي أضحت واقعا ملموسا

الفريق أول شلفرحة؛



24-03

الرئيس جعله أولوية ووفر كل أسباب نجاح المشروع الجديد

الرقمنة.. قضية سيادة وأمن قومي

خبراء لـ "الشعب":

■ ثورة معلوماتية غير مسبوقة..
■ لأول مرة غلاف مالي.. استشراف اقتصادي والتزام يتحقق
■ ولا شفقة مع الفساد والبيروقراطية
■ المركز الوطني للبيانات.. خطوة صحيحة لتأسيس منظومة رقمية مؤمنة

05-04

رئيس الجمهورية هناها بالتتويج الكبير في الأولياد

كيليا نمور تهدي الجزائر الذهب

23

ندوة وطنية تحضيرية للدخول المدرسي هذا الخميس

تخفيف البرنامج.. تعميم التعليم التحضيرية والإنجليزية في الخامسة

07

افتتحو تأشيرة المحكمة الدستورية لرئاسيات سبتمبر المرشحون تبون وأوشيش وحساني.. الدوافع والأهداف

اعتمدت المحكمة الدستورية، الأربعاء المنصرم، القائمة النهائية للمرشحين التي ضمت كلا من يوسف أوشيش (جبهة القوى الاشتراكية)، المترشح الحزب عبد المجيد تبون، وعبد العالي حساني شريف مرشح حركة مجتمع السلم.. نتائج أعلنت عنها المحكمة الدستورية بعد أن فصلت في صحة الطعون المودعة لديها بخصوص الترشيحات للانتخابات الرئاسية المقررة في السابع سبتمبر المقبل. وفيما يعتزم المترشح الحزب عبد المجيد تبون استكمال مسار بناء الجزائر الجديدة، يراهن حزب القوى الاشتراكية أحد أقوى تشكيلات المعارضة، على مرشحه يوسف أوشيش في اهتكاك وعاء يمكنه من الفوز. ولا يختلف الأمر بالنسبة لحركة مجتمع السلم التي تخضت حاجز التوقيعات دون عناء، وترأهن على مرشحها عبد العالي حساني شريف في الوصول إلى قصر المرادية..



اعتبر أن الظروف مهيأة للمشاركة في الرئاسيات الأفافاس.. من المقاطعة إلى المشاركة..

قيادة جديدة اختارت خوض المعترك الانتخابي أداة للتغيير

الحزب بتوفر الظروف المناسبة لها، قبل أن يؤكد انخراط الحزب في العملية الانتخابية، مؤكدا أن رغبة تشكيلته السياسية في المشاركة بالرئاسيات جاءت من منطلق قرار استراتيجي يستجيب لثلاثة متطلبات، أولها "الحفاظ على الدولة الوطنية، وتعزيز مؤسسات الجمهورية، والوقوف في وجه أولئك الذين يسعون للإضرار بالبلاد، وحدتها، سيادتها واستقرارها".

أما ثاني تلك المتطلبات - يؤكد أوشيش - فيتبطل في "إعادة الاعتبار للسياسة من خلال النقاش العام"، بينما يمثل الثالث في "منح الجزائريين والجزائريين بديلا سياسيا يعمل على إبراز قطب سياسي وطني تقدمي ديمقراطي قوي".

ويرى حزب جبهة القوى الاشتراكية، أن التغيير المنشود يأتي من خلال الانخراط في المحيط السياسي، والتفاعل معه من أجل بلوغ الهدف، وليس بالانسحاب والوقوف موقف المتفرج على لاعبين قد يعيدون احتكار اللعبة السياسية وغلقتها، بعد أن فتحها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ولعل ما يدفع أكبر حزب معارض للمشاركة في الرئاسيات، هو الضمانات التي قدمتها انتخابات 2019 التي رغم الظروف الاستثنائية فيها، كان الصندوق وحده الفيصل، وأخرج رئيسا اختاره الشعب دون تدخل من الإدارة.

يضاف إلى ذلك الضمانات الصارمة في القانون العضوي للانتخابات، التي غرقت قائمة المرشحين، وأوصلت أولئك المعبر عنهم في قواعد تضالعية، أو أولديهم متعاطفون غير متحيزين بالقدر الكافي لوفاء بشروط المشاركة.

يشارك حزب جبهة القوى الاشتراكية "أفافاس"، وهو أقدم حزب جزائري معارض، في رئاسيات السابع سبتمبر المسبقة، لأول مرة بعد ربع قرن من المقاطعة، وقد مكنت له قواعده التفضيلية من المرور بسهولة إلى سباق الرئاسيات بعد تحقيق الشروط الدستورية، وكذا الشروط المتضمنة في القانون العضوي للانتخابات والمتعلقة بالقانون العضوي للانتخابات.

آسيا قبلي

أثارت مشاركة الأفافاس في الرئاسيات المقبلة، تساؤلات كثيرة عن السبب وراء تغيير موقفه، واتخاذ قرار كانت إجابته معروفة مسبقا. "مقاطعة كل الاستحقاقات"، رغم تمتعه بقاعدة تضالعية واسعة داخل الوطن وكانت أول وآخر مشاركة له في انتخابات 1999، عندما انسحب معظم المرشحين قبيل ساعات من الاقتراع، وجاء قرار المشاركة التخلي عن المعارضة الراديكالية، عقب تغييرات داخل الحزب نفسه، أهمها ذهاب القيادات القديمة التي كانت متمسكة بالمقاطعة والمعارضة الراديكالية، وافتتاح القيادات الجديدة على المشهد السياسي، وذلك بعد أن ظهرت ضمانات لفتح اللعبة السياسية وضمان جو مناسب للعمل السياسي وإعطاء الفرصة للآخرين، سيما بعد تولي الرئيس السيد عبد المجيد تبون، سدة الحكم، وبداية إحداث القطيعة مع الممارسات السابقة.

في السياق، ربط مرشح الأفافاس، السكرتير الأول يوسف أوشيش، مشاركة

استجاب لنداء الجزائريين بعد أن حقق التزاماته في وقت قياسي المترشح تبون.. مواصلة الإصلاحات وتقوية الجزائر الجديدة

■ مؤشرات اقتصادية خضراء.. انتقال من "الريع" إلى "الإنتاج" ■ تدابير اجتماعية.. استقرار داخلي غير مسبوق
■ إصلاحات تشريعية محكمة وتفعيل الأمن القانوني ■ دبلوماسية نشطة تتأسس على الندية.. الجزائر صوت العدل

إلى جانب عديد المشاريع الاقتصادية ذات الأبعاد الاجتماعية على غرار توفير المياه الشروب من خلال بناء محطات تحلية المياه، حيث تحتل الجزائر المرتبة الثانية عربيا في المجال، ومضاعفة عدد محطات توليد الكهرباء وإيصالها إلى مناطق نائية وتزويد المستثمرات الفلاحية بها إلى جانب مشاريع ربط الصحراء بالكهرباء..

إصلاحات قانونية ودستورية

وعلى الصعيد القانوني، أطلقت الجزائر، خلال العهدة الأولى للرئيس عبد المجيد تبون، مجموعة من التعديلات مستعدي القوانين، بداية بالدستور الجديد الذي صوّت عليه الشعب الجزائري في استفتاء نوفمبر 2020، وتعديل قانون الانتخابات باعتباره العمود الفقري الذي ينظم العملية الانتخابية، وأن الانتخابات هي آلية تجسيد الديمقراطية وتمكين الشعب من إبداء رأيه في قضايا تخصه، إلى جانب سنّ العديد من القوانين في مجال الاستثمار التي منحت مناخ الاستثمار استقرارا، وترسيخ مبدأ الأمن القانوني الذي تجسد في دراسة مشاريع القوانين وإعدادها للمشرعين عديد المرات.

استرجاع الأموال المنهوبة

وخلال عهده، عمل الرئيس الحالي، السيد عبد المجيد تبون، على استرجاع الأموال المنهوبة التي قدرت بـ 22 مليار دولارا بحسب آخر إحصائية قُدِّمها، فيما تستمر التحقيقات لاسترجاع ما بقي منها سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي بالتعاون مع دول أوروبية، التي انخرطت ضمن مسار التحقيق الساري في قضايا الفساد، مؤكدا أن "عديد الدول تحركت مع الجزائر لإرجاع قيمة الأموال المنهوبة".

فاعلية دبلوماسية

هذا على الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي، فقد عادت الدبلوماسية الجزائرية لتبرز بقوتها ووجهها الذي تميّزت به سنوات ما بعد الاستقلال، وأعدت القضية الفلسطينية عالما ومناصرة كل القضايا التحررية العادلة، وقد كان للانجازات الداخلية سيما ما تعلق بالمنجز الاقتصادي، الأثر البالغ في قوة الموقف الخارجي، وأعطت التدابير المتعلقة بحماية الطابع الاجتماعي للدولة حصانة لقرارات الرئيس خارجيا، باعتباره كان مسنودا شعبيا سيما في قراراته الخارجية.

ورسم الرئيس الحالي للدبلوماسية الجزائرية معالم جديدة، مع الظروف الدولية الراهنة التي تميّزت بصعود قوى جديدة وتراجع قوى كانت مهممة، وتجلي ذلك من خلال انتخاب الجزائر بالإجماع، عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي، ومساندة الدول لها في مشاريع المتعلقة بالقضايا الفلسطينية وإنهاء العدوان، ووقفها وراء العديد من القرارات القضائية الدولية التي صبّت في صالح الشعب الفلسطيني، كان آخرها قرار المحكمة الجنائية الدولية بعدم شرعية الاحتلال الصهيوني. وقد وضعت الجزائر القوى الكولونيلية المساندة للكيان الصهيوني، في حرج كبير.

ومن الانجازات الدبلوماسية الأخرى خلال العهدة الأولى إعادة التوقيع في خارطة الدبلوماسية العربية والإفريقية، بداية بقمّة الجزائر للشمل العربي ولم الشمل الفلسطيني، بتوقيع اتفاق المصالحة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية، وإعادة سوريا إلى حُسن الجامعة العربية، وإفريقيا، وبقية الجزائر وفيّة ضرورة أن تكون إفريقيا للأفارقة، وناضت ومازالت لأجل أن يكون مصير إفريقيا بيد أبنائها، ورفض التدخل الخارجي، ومن ذلك دعوتها إلى تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة التي وافق عليها الاتحاد الإفريقي خلال الاجتماع نصف السنوي الـ 6 المنعقد مؤخرا.



سيمنجتها مع تعويض المحروقات، سيما إن اهتمت بالصناعات التحويلية وعدم تصديره كمادة خام. فيما يساهم قطاع الصناعة حاليا بخمسة في المائة وهي نسبة قابلة للتطوير. وعن الاستثمارات، تشير أرقام الوكالة الوطنية للاستثمار إلى وجود 7000 مشروع مسجل على مستواها منها 1200 مشروع أجنبي، وذلك بفضل تحسين مناخ الاستثمار واستقرار قوانينه. كما تعتبر الجزائر سوق استثمار واعدة سيما مع افتتاحها على السوق الإفريقية، ووجود خمس مناطق تجارة حرة سيتم إنشاؤها على مستوى القارة الإفريقية وفق رؤية الرئيس تبون، في وقت تشهد الدول الصناعية وتيرة متباطئة للاستثمار ما يجعل الجزائر وإفريقيا من ورائها، قبلة مرغوبة، إذ تعمل الجزائر على تجسيد ذلك من خلال مشروع الطريق العابر للصحراء الرابط بين الجزائر ولاغوس بنيجيريا، من خلال ربط الموانئ الجزائرية في الشمال بالعمق الإفريقي للفازة، وطريق تندوف موريتانيا الذي من شأنه إحياء طريق التجارة عبر الصحراء، ومن بين الأهداف الأخرى للرئيس عبد المجيد تبون، الانتقال من 9 مليار دولار إلى 29 مليار دولار سنة 2030، صادرات خارج المحروقات، بالتركيز في السياسة الاستثمارية التي باشرها على مجالات الزراعة، والصناعات الثقيلة، الصناعات التحويلية، الصناعات الدوائية، والمناجم، وقطاع السياحة والخدمات.

تكريس الطابع الاجتماعي للدولة

هذا عن المجال الاقتصادي، وفي الجانب الاجتماعي، وهو جانب أولاه رئيس الجمهورية، أكثر من نصف عدد التزاماته فمن أصل 54 التزاما، أفرد 24 التزاما خاصا بالطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية، وهو أحد المواد الصّماء في دستور 2020 غير القابلة للتعديل.

ومن بين أهم القرارات التي اتخذها الرئيس عبد المجيد تبون، في هذا الصدد، المراجعة الشاملة للضريبة على الدخل، وإعفاء ذوي الدخل الضعيف منها، حيث منّ القرار خمسة ملايين مواطن، إلى جانب تخفيض القيمة المضافة على المواد واسعة الاستهلاك، ورفع الحد الأدنى للأجر الوطني للمضنون، ورفع منح ومعاشات المتقاعدين، عدّة مرات، وتخصيص منح للبطالين إلى حين تمكّنهم من إيجاد منصب عمل دائم.

هذا، إلى جانب الاهتمام بالجامعة باعتبارها قاطرة التنمية، وتحويلها من منتج لحاملي الشهادات الجامعية، إلى مؤلّد لمناصب الشغل بفضل مشاريع المقاولاتية.

وكذا الاهتمام بقطاع التربية والحدّ من الفوارق الاجتماعية في مناطق الظل، وتوفير السكن لأكثر من مليون نسمة، وبعث مشاريع سكنية هي في طور الإنجاز للقضاء على السكن الهشّ والفوضوي.

تمكن المترشح لرئاسيات السابع سبتمبر المسبقة، الرئيس الحالي، السيد عبد المجيد تبون، في ظرف وجيز، من تحقيق إنجازات كبرى رغمًا عن الصعوبات التي كان الاقتصاد الوطني يعيشها، بعد أن بلغ مستويات دنيا، عصفت بالقدرة الشرائية للمواطن، وزاد من حدة تلك الصعوبات جانحة كورونا التي عمّلت الاقتصاد العالمي، وأدخلته في حالة ركود..

آسيا قبلي

تولى المترشح عبد المجيد تبون مسؤولياته بجديّة خاصة، وبأثر عملية إصلاحات منذ تولي منصب رئيس الجمهورية، فحاض معارك حقيقية ظهرت نتائجها في تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي صنفت الجزائر ضمن الاقتصاديات ذات المؤشرات الإيجابية، حتى إن اقتصاد الجزائر قفز إلى المرتبة الثالثة إفريقيا، ناهيك عن منجزات عظيمة أخرى اجتماعية ودبلوماسية عادت بالجزائر من بعيد.. إنجازات مُمْتَبَة تحققت قبل انقضاء عهده الرئاسية الأولى، رشحت الرئيس الحالي، السيد عبد المجيد تبون، لأن يكون أحد أبرز الرّاضين في الترشيح للرئاسيات المسبقة التي قال إن قرار تسبقها من موعدها جاء نزولا عند رغبة الشعب الذي ستكون له كلمة الفصل أيضا في اختياره رئيسا لعهد ثانية من عدمه.

قفزة اقتصادية متنامية

تحقيقا لبرنامج الانتخابي المكوّن من 54 التزاما، حققت الجزائر خلال العهدة الأولى للرئيس عبد المجيد تبون، إنجازات اقتصادية معتبرة، منها تحقيق نسبة نمو بلغت 4.2 في المائة، بحسب أرقام صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية، في حين، قدّرت نسب النمو في الدول الأوروبية الأكثر تنميا أقل من واحد في المائة، وهو ما يعكس وتيرة المشاريع الاقتصادية التي أطلقت خلال الفترة المذكورة. كما حققت الجزائر 270 مليار دولار كإنتاج محلي خام، ووفّرت 70 مليار دولار في احتياطي العملة الصعبة.

ورغم الظروف الصعبة التي مرّت بها الجزائر بسبب فيروس كورونا على وجه الخصوص، فقد حافظت على المديونية الخارجية الضعيفة، ولم تلجأ إلى صندوق النقد الدولي، ما جعلها في منأى عن ضغوطه التي تعرضت لها سنوات التسعينيات.. هذه الأرقام الإيجابية وأخرى، جاءت نتيجة للسياسات العمومية في ترشيد الاستيراد، والحدّ من زيف العملة الصعبة وإعادة التأسيس للاستثمار داخليا.

كما استغلّت الجزائر قدراتها المحلية في مجال الطاقة التقليدية والطاقة البديلة، مستفيدة في ذلك من الظروف الدولية التي سمحت لها برفع إنتاج الغاز وتصديره نحو أوروبا، وبالتالي ارتفاع المداخيل، بإنتاج بلغ 140 مليار متر مكعب، وهي تعمل حاليا على رفعه إلى مستوى 200 مليار متر مكعب، لتكون بذلك المصدر الأول للغاز المسال نحو أوروبا، والأولى إفريقيا في مجال الاكتشافات والـ 12 عالميا بواقع 16 اكتشافا حقّقته شركة سوناطراك.

الفلاحة.. مستقبل الجزائر

ويفضل الأهمية التي أولاها المترشح الرئيس عبد المجيد تبون لقطاع الفلاحة، تمكّنت الجزائر من القطاع إلى ثاني مساهم في الدخل الوطني الخام، بعد قطاع المحروقات بنسبة بلغت 18 بالمائة، أو ما يعادل 35 مليار دولار إلى غاية ماي 2024، ويرى اقتصاديون أن استمرار الجزائر على هذا النهج، سيمنجتها من تحقيق الاكتفاء الذاتي في غضون سنتين قادمتين، وتحقيق رقم 400 مليار دولار ناتج محلي خام مثلما أفصح عنه الرئيس عبد المجيد تبون. وفي مجال التعدين، صدرت الجزائر 1 مليار دولار من الحديد، ويرى خبراء أن اهتمام الجزائر بمجال التعدين

بعد مقاطعة موعدين رئاسيين ضمانات موضوعية تعيد "حمس" إلى سباق الرئاسيات

خاصة مرّت بها البلاد، كما شاركت بالمرشح نفسه في رئاسيات 1999، وقاطعت رئاسيات 2014 بسبب عدم وجود ضمانات نزيهة.

وقررت "حمس" المشاركة في الرئاسيات المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل، واعتبرت أن الظروف مناسبة مع افتتاح الرئاسة على الأحزاب السياسية، بعد الاجتماعات التي عقدها الرئيس عبد المجيد تبون مع مختلف التشكيلات السياسية، والتي أعلن فيها عن قبول كل الاقتراحات ذات الصلة بالحريات والتداول الديمقراطي، كان آخرها شهر ماي الماضي حيث التقي 27 حزبا سياسيا ناشطا ودام اللقاء 8 ساعات استطاع أن يجعل مختلف التشكيلات السياسية تقتنع بأن الانتخابات المقبلة ستكون مخالفة لما جرى في العقدين الماضيين، وذلك بالحرص على حماية أصوات الناخبين وعدم تزوير نتائج الاقتراع، وهي ضمانات أكدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أيضا الالتزام بها بشكل صارم.

تراوحت مواقف حزب حركة مجتمع السلم "حمس"، في الاستحقاقات الرئاسية بين المشاركة بترشيح أحد أعضائها، أو مساندة مترشح من خارجها، أو المقاطعة، لكنها عادت هذه المرة للمشاركة وترشيح رئيسها عبد العالي حساني، بعد توافر الشروط التي تدفعها للعودة إلى خوض غمار الرئاسيات على أمل أن تصل إلى رئاسة البلاد.

آسيا قبلي

ويعتبر حزب حركة مجتمع السلم، واحد من أكبر حزبين معارضين، وأكبر أحزاب التيار الإسلامي بالجزائر، ويتمتع بقاعدة تضالعية كبيرة تمكّنه في كل مرة من تجاوز شروط خوض المشاركات الانتخابية. وشاركت حركة مجتمع السلم منذ تأسيسها العام 1990، في كل الاستحقاقات الرئاسية، حيث شاركت بمرشحها الراحل، محفوظ نعنح، في رئاسيات 1995، في ظروف

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021) 74.99.81 ?
الفاكس: 73.95.59... (021)
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية
الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 23 4691 80
الفاكس: 23 4691 77

التحرير
التحرير: 23 46 91 87
الفاكس: 23 46 91 79

جيشنا الذائد عن الرحمى الصائن للأرض والعرض.. بوغالي: تحية تقدير وتوقير إلى كل فرد من البواسل المفاوير

والكرامة على العهد بجيشها الوطني الذائد عن الرحمى، الصائن للأرض والعرض، المتلاحم مع الشعب في وحدة وطنية عصية على كل حاقد أو متآمر.

وأضاف قائلا: «في اليوم الوطني للجيش تحية تقدير وتوقير إلى كل فرد من البواسل المفاوير، حماة الوطن».

الجزائر قوة فاعلة في فضائها الإقليمي والدولي.. البروفيسور ميزاب لـ «الشعب»: مؤسسة الجيش.. ركيزة تتحطم عليها كل المؤامرات

جيش التحرير الوطني من تاريخ ومحطات لتظل خالدة يتوارثها الأجيال وأهمية ذلك في تعزيز مقومات الوحدة الوطنية، وتعزيز مقومات الجزائر كقوة فاعلة في فضاءها الإقليمي والدولي. قال هذا المختص في الشأن الأمني، إن الاحتفال بهذا اليوم يأتي في ظل التحولات والأحداث المتسارعة، إن على المستوى الإقليمي أو العالمي، ويمثل محطة هامة لاستقرار وسلامة الوطن والذي يعود فيه الفضل الأول للجيش الوطني الشعبي المرابط على الحدود، والذي يمكن الجزائر من تجنب العديد من المخاطر والصدمات التي تعرفها المنطقة، وما يعرفه الجوار الإقليمي، في ظل انهيار المعادلة الأمنية في هذا الأخير.

ذكر الأستاذ ميزاب في هذا الإطار، بما تحقق من الحصيلة العملية للجيش الوطني الشعبي أو من خلال الاستراتيجية المبنية على مستوى الجاهزية واليقظة لأفراد الجيش، ناهيك من كونه القوة التي تمكن الجزائر من السير بتبصر في مختلف التحولات والتحديات، وهي تطرح مقاربات وازنة، فاعلة ومؤثرة على كافة المستويات، وهذا بفضل ما يبذل من جهود.

وقد أكد الأستاذ ميزاب، أن الجزائر ملتزمة بنصرة القضايا التحريرية، ويدعم الشعوب في مبادئ لا يمكن التراجع عنها أو إدارة الظاهر لها، مشيراً إلى أن بيان أول نوفمبر يخلد ذلك، كما أن السياسة الخارجية للجزائر ثابتة على هذه المبادئ ولن تحيد عنها.

مشاركون في ندوة حول مساره وإسهاماته في الحفاظ على المكاسب المحققة الجيش.. حافظ السيادة الوطنية وأمن وسلامة الوطن

وفي السياق، أكدوا «عزم الجيش الوطني الشعبي على مواصلة مسار تطوير المنظومة العسكرية من خلال اكتشاف المعارف العلمية والفنون العسكرية والتحكم في التكنولوجيا لتعزيز الاحترازية والجاهزية، بما يكفل كسب الرهانات والتحديات والتصدى لكل من يحاول التريص بالوطن».

كما أشار المتدخلون، إلى أن قوة الجيش الشعبي الوطني تكمن في مشاركة كل أبناء الوطن في تشكيل هذا الجيش الذي يبرهن عبر مختلف المراحل وقوفه إلى جانب شعبه، مجسداً بذلك الرابطة المتينة جيش-أمة وهو ما يترجم عقيدة هذا الجيش الذي يساهم في كل الجهود الوطنية الرامية للتصدي لمختلف الأخطار ومواجهة مختلف الصعاب، على غرار الكوارث الطبيعية».

وشكلت هذه الندوة سانحة للحديث عن مختلف مراحل تطوير الصناعة العسكرية ومساهماتها في الاقتصاد الوطني وكذا مواكبة المنظومة التكنولوجية للجيش الوطني الشعبي للمستجدات العلمية الحاصلة في مختلف الميادين، إلى جانب دور الخدمة الوطنية في تعزيز صفوف الجيش وكذا إبراز الجهود التي يقدمها عناصر الدرك الوطني.

وهان تحيي اليوم الوطني للجيش

المؤسسة العسكرية شريك المواطن وسنده

الطبيعية من الفيضانات والثلوج والأمطار والزلازل، كما لا ننسى دوره الفعال الذي قام به خلال العشرية السوداء، فإن كان الشعب الجزائري اليوم ينعم بالسلام والأمان، فذلك بفضل جهود وتضحيات أفراد الجيش الوطني الشعبي».

في سياق متصل، قال والي وهران إنه «إذا كانت كل من جبهة جيش التحرير الوطني قد قامت بالأمس بتحرير الوطن وطرده الاستعمار الفرنسي، فالجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، قام ويقوم اليوم بالحفاظ على سلامة الدولة الجزائرية وسيادتها ومقوماتها».

وذكر في السياق، بأن الجيش «مرابط على الحدود الجزائرية من الجنوب الغربي إلى الجنوب الشرقي والتصدى بكل بسالة إلى ما يحدث من أحداث ساخنة هناك ويعمل على حماية الحدود ليل نهار وهو بالمرصاد لكل العمليات الإجرامية الهادفة إلى إدخال المخدرات والمهلوسات لضرب شبابنا».

وأكد سعيد، متحدثا عن اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، هو أيضا مناسبة للإشادة بجهودات كل المؤسسات والأسلاك الأمنية الأخرى.

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أن الجزائر الخالدة بعظمة ثورتها وجيش تحريرها تواصل طريق الشرف والكرامة.

وكتب بوغالي على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي: «الجزائر الخالدة بعظمة ثورتها وجيش تحريرها تواصل طريق الشرف

يحمل الاحتفال باليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي عدة دلالات على مستويات وأبعاد مختلفة، حسب ما يراه المختص في الشؤون الأمنية الدكتور أحمد ميزاب، معتبرا المناسبة محطة مهمة وأساسية للوقوف أمام إنجازات هذه المؤسسة التي تعد الركيزة الأساسية التي عليها تتحطم كل المؤامرات، وقد أكدت جاهزيتها وفعاليتها من خلال الإنجازات التي حققتها.

حياة كيباش

ذكر الأستاذ أحمد ميزاب في تصريح لـ «الشعب»، أن الاحتفال باليوم الوطني للجيش لديه دلالات، حيث يعتبر الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير، وهذا يعني أنه ولد من رحم الشعب، وأنه يحمل رسالة عظيمة تمثل في رسالة الثورة ورسالة التحرير ورسالة البناء، وبالتالي فهو يشكل العمود الفقري، ومركز صلب لأمن وسلامة واستقرار البلاد. وأضاف، أن مؤسسة الجيش الوطني الشعبي هي الركيزة التي عليها تتحطم كل المؤامرات في إطار رابطة جيش-أمة، وكذا في إطار انصهار الجيش والشعب في قالب واحد.

أضاف المتحدث، أن الاحتفال باليوم الوطني للجيش له دلالات عديدة وقوية على مستويات مختلفة في بعدها الوطني، السياسي، الأمني والتاريخي والروحي، مشيراً إلى أن المناسبة تشكل محطة مهمة وأساسية للوقوف أمام إنجازات هذه المؤسسة، ولاستدكار ما صنعته

مشاركون في ندوة حول مساره وإسهاماته في الحفاظ على المكاسب المحققة الجيش.. حافظ السيادة الوطنية وأمن وسلامة الوطن

شكل موضوع مسيرة الجيش الوطني الشعبي وإسهاماته في الحفاظ على المكاسب المحققة، محور ندوة نظمت، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني للجيش. خلال هذه الندوة، التي احتضنها المركز الثقافي «عيسى مسعودي» للإذاعة الجزائرية ونظمت تحت شعار «الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، حامي الوطن وفخر الشعب»، أجمع المتدخلون على «جاهزية واحترافية الجيش الوطني الشعبي الذي يعد ركيزة أساسية في صون السيادة الوطنية والحفاظ على أمن وسلامة وحدة التراب الوطني».

في هذا الصدد، أبرز المتدخلون من ممثلي الجيش الوطني الشعبي وخبراء وأساتذة جامعيين، دلالات ترسيم الرابع من أوت يوما وطنيا للجيش من قبل رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، مؤكداً أن هذا الترتيب «يندرج في إطار تقدير الأشواط العملاقة التي حققتها المؤسسة العسكرية في سبيل تطوير المنظومة الدفاعية وعرفانا من الأمة بالمجهودات التي يقدمها أفراد الجيش الوطني الشعبي».

وقفة عرفان للمؤسسة العسكرية.. الدكتور محمد عمرون:

الجيش الوطني الشعبي.. حصن الجزائر الحصين

الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الجزائرية بالخارج بمجلس الأمة. قائلا: «الجيش الوطني الشعبي يحوز أيضا رصيدا كبيرا في تجربة تأمين الحدود الشاسعة مع سبع دول مختلفة التضاريس والجغرافيا ويواجه تهديدات متزايدة بفعل وجود 03 نزاعات بدول الجوار مطروحة على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي. ويضاف إليها، تحديات متعاطمة بفضل انتشار الجريمة المنظمة والظاهرة الإرهابية بمنطقة الساحل، ومن حسن الحظ أن الجزائر تملك تجربة كبيرة في مكافحة الإرهاب، أهلتها لرئاسة لجنة مكافحة الإرهاب والتطرف بالاتحاد الإفريقي بقيادة رئيس الجمهورية».

وأردف قائلا: «هذه التحديات المتعاطمة تحتم على الجزائر الاستمرار في تعزيز قوة الجيش الوطني الشعبي من خلال مراكمة مصادر القوة وخاصة الإسراع في مسار العصرية واكتساب التكنولوجيا العسكرية الحديثة، في ظل التحولات والتطورات الحاصلة في العلاقات الدولية، خاصة وأن القانون الدولي لم يعد مصدرا للحماية وما على الدول إلا العمل على حماية نفسها بنفسها وذلك على ضوء التجربة الأخرى في منطقة الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم».

وأفاد الدكتور عمرون، أن «تعزيز ميزانية المؤسسة العسكرية صارت حتمية لا مفر منها اليوم من أجل تمكين المؤسسة العسكرية من امتلاك كل أسباب القوة المادية والتكنولوجية والحصول على الجودة في التكوين، أسوة بما يحدث في العالم وخاصة من قبل الدول العظمى».

وأضاف سعيد، أن «هناك ارتباط وطيد يجمع بين المؤسسة العسكرية والشعب الجزائري، فالكل يعلم الدور الهام والبطولي الذي يقوم به أفراد الجيش الوطني الشعبي خلال الأزمات، حيث مازالت في الأذهان مساهمتهم البطولية وحضورهم القوي في عمليات إخماد حرائق الغابات التي شهدتها الجزائر في السنوات القليلة الماضية». كما يذكر الجميع -يقول سعيد- حضور الجيش الوطني الشعبي في كل الكوارث والأزمات

جيشنا.. عزنا ومجدنا وفخرنا

تكريم عائلات شهداء الواجب الوطني وتخليد أبطال الأمة الفريق أول شنقرحة:

الرئيس أقر هذا اليوم من باب وفاء وعرفان الأمة وتقديرها لتضحيات السليل ■ الجزائر تشق طريقها نحو نهضتها التنموية التي أضحت واقعا ملموسا ■ الجيش يدرك ثقل مسؤولياته في الحفاظ على أمن واستقرار بلادنا وطمأنينة شعبنا ■ مواصلة الاضطلاع بالمهام الدستورية بكل احترافية والتزام ■ نتائج نوعية محققة ميدانيا على أكثر من صعيد لاسيما في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة ■ دائما في قلب المعركة والتحديات الكبرى.. والجيش حاضر بقوة في كل المنعرجات الحاسمة



اليوم، بإشرافه على فعاليات الاحتفالات المخلدة له اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي».

وقال الفريق أول شنقرحة، إن «هذا اليوم الأغر الذي أقره السيد الرئيس، من باب وفاء وعرفان الأمة وتقديرها لتضحيات أفراد وإطارات الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، عبر مسيرة الجزائر المستقلة، سواء خلال مرحلة البناء والتشييد أو إبان الأزمنة الأمنية التي عرفتها بلادنا، حيث جابهوا بكل حزم وصرامة الإرهاب الهجعي، وأفشوا، رفقة كل المخلصين من أبناء الوطن، مشروع تدمير الدولة الوطنية وحافظوا على النظام الجمهوري للدولة».

السيد الفريق أول، أكد أن الجيش الوطني الشعبي الذي كان على الدوام في قلب المعارك والتحديات الكبرى التي عاشتها الجزائر، عازم على مواصلة درب التحديث والتطوير والعصرية، وفاء منه لقيم وشيم الأسلاف الميامين، وقال إن «الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني والوفاي لرسالته المقدسة، كان على الدوام في قلب المعارك والتحديات الكبرى، التي عاشتها الجزائر، وكان حاضرا بقوة في كل المنعرجات الحاسمة التي شهدتها، وذلك انطلاقا من إيمانه العميق بنيل مهامه التي تعهد والتزم بتأديتها، بكل حزم وتفان مهما عظمت، انطلاقا من إخلاصه للوطن ووفائه للشعب ومبادئ الجمهورية».

وقفة عرفان للمؤسسة العسكرية.. الدكتور محمد عمرون:

الجيش الوطني الشعبي.. حصن الجزائر الحصين

حدودنا المرصمة بدماء الشهداء». وتابع قائلا: «نتوقف أيضا بكثير من الاعتراز أمام كل الانخراطات التي تحسب للمؤسسة العسكرية منذ فجر الاستقلال، سواء ما تعلق منها بالجانب التنموي والاقتصادي في مختلف المراحل التي شهدتها الجزائر، وصولا إلى الهبة الوطنية الكبرى بمؤازرة الشعب الجزائري من أجل التصدي للإرهاب في تسعينيات القرن الماضي والتي قدمت خلالها هذه المؤسسة خيرة أبنائها».

واستطرد الدكتور عمرون قائلا: «المهمة الكبرى اليوم للجيش الوطني الشعبي، وفقا للدستور الجديد المعدل في 2020، كانت ولاتزال هي صون الاستقلال الوطني وحماية الدولة وسيادتها والدفاع عن مصالحها الاستراتيجية وحرمة حدودها من المخاطر المحدقة بها في ظرف دولي عصيب ومضطرب وذلك بفضل التلاحم مع الشعب في مختلف المحن والتسمية فتعكس هذا الامتداد الشعبي للمؤسسة فهومن الشعب وإلى الشعب، حيث تجسد ذلك بوضوح خلال الحراك المبارك في أبريل 2019».

وتابع قائلا: «نحن اليوم في زمن تمثل فيه القوة العسكرية المصدر الأساسي لبناء الدولة القوية المهابة الجانب والقادرة على التأثير في محيطها الجغرافي والإقليمي. والجزائر تملك اليوم جيشا رادعا، يمتلك خبرة كبيرة وجودية عالية في التكوين والأداء والتدريب والتسلح والتحكم في المجالات التقنية العسكرية والتكنولوجيا، إلى جانب جودة في رسم السياسات والاستراتيجيات، بما يمكنها من بناء دولة كبيرة على الساحة الإقليمية والدولية». وضمن هذا السياق، أوضح رئيس لجنة

أشرف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بالنادي الوطني للجيش ببنين مسوس (الجزائر العاصمة)، على مراسم الاحتفال باليوم الوطني للجيش. وكان رئيس الجمهورية قد وصل قبل ذلك إلى النادي الوطني للجيش، حيث كان في استقباله رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرحة.

ويعد الاستماع إلى النشيد الوطني، استعراض تشكيلات عسكرية أدت له التحية الشرفية قبل أن يصفاح ضباطا سامين في الجيش الوطني الشعبي.

للإشارة، فقد تم ترسيم الرابع أوت يوما وطنيا للجيش الوطني الشعبي من قبل رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، عرفانا للور المحوري للمؤسسة العسكرية في مسيرة بناء الوطن والحفاظ على الوحدة الوطنية والدفاع عن السيادة الوطنية.

اليوم الوطني للجيش.. مفخرة الوطن

مراسم احتفالية التكريم بمناسبة اليوم الوطني للجيش، عرفت حضور كل من السادة رئيس مجلس الأمة، رئيس المجلس الشعبي الوطني، الوزير الأول، رئيس المحكمة الدستورية وعدد من مستشاري السيد رئيس الجمهورية، وأعضاء من الحكومة، وكذا الفريق أول قائد الحرس الجمهوري، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قادة القوات، قائد الدرك الوطني، قائد الناحية العسكرية الأولى، رؤساء الدوائر والمديرين رؤساء المصالح المركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، فضلا عن إطارات سامية في الدولة وشخصيات وطنية ومجاهدين.

بالمنااسبة، ألقى السيد الفريق أول السعيد شنقرحة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي كلمة، رحب في مستهلها بالسيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، شاكرا له تفضله بالإشراف على مراسم التكريم، وقال: «يسعدني في مستهل هذه الكلمة، أن أتوجه بأخلص عبارات الترحيب، وأسمى آيات الشكر والامتنان، للسيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على تشريفه لنا

وقفة عرفان للمؤسسة العسكرية.. الدكتور محمد عمرون:

الجيش الوطني الشعبي.. حصن الجزائر الحصين

أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الجزائرية بالخارج بمجلس الأمة الدكتور محمد عمرون، أن إقرار اليوم الوطني للجيش من قبل رئيس الجمهورية فرصة «للإعراب عن الامتنان والعرفان لهذه المؤسسة ولحظة لاستدكار أهمية الجيوش لدى الدول قاطبة والتي لاطلما كانت العمود الفقري لتحقيق الأمن والاستقرار. ونحن في الجزائر تمتاز المؤسسة العسكرية بخصوصية، كونها سليل جيش التحرير الوطني وهو أهم ما أنجزته الدولة الجزائرية».

قال عمرون في مقابلة مع القناة الأولى للإذاعة الجزائرية، أمس الأحد، إن رمزية الاحتفال بهذا اليوم تتجسد في استدكار تاريخ تحوير جيش التحرير الوطني والذي كانت مهمته الأساسية هي استعادة السيادة الوطنية والدولة الجزائرية إلى أحضان أبنائها ولكن بدءا من الرابع أوت 1962 تم تسليم المشعل إلى جيش وطني شعبي ومهمته الأساسية الدفاع عن السيادة الوطنية والاستقلال الوطني.

وأضاف قائلا: «نعتبر هذا اليوم الوطني لحظة كبيرة نتوقف فيها عند التضحيات الكبيرة التي قدمتها الأجيال الأولى من أبناء جيش التحرير من أجل استرجاع السيادة والاستقلال. وكذلك نستذكر تلك التضحيات والمهام النبيلة المنجزة من قبل أبناء مؤسسة الجيش الوطني الشعبي على مر العقود الماضية من عمر الاستقلال في سبيل رفعة وعزة وتنمية هذا الوطن وكانت البداية بصد العدوان على الجزائر خلال حرب الرمال في سنة 1963 والدفاع عن

رئيس الجمهورية وقّر كل أسباب نجاح المشروع الكبير..

الرقمنة.. قضية سيادة..

■ المشروع حظي بعناية خاصة من الرئيس تبون.. ■ الجزائر الجديدة.. ثورة معلوماتية غير مسبوقه ■ مكافحة الفساد والبيروقراطية.. وفرض الشفافية

لقد سمحت الرقمنة الجاري تعميمها من رفع سقف موثوقية مختلف النشاطات، الإدارية منها والمالية، لتمهيد الطريق لتحويل رقمي تاريخي، لم يسبق له مثيل، والرهان في الوقت الحالي، لا يزال متواصلًا لمواجهة التحدي القائم، وهو ما أسس له رئيس الجمهورية محافظة سامية للرقمنة، تسعى إلى تقديم كل التسهيلات والإشراف على السير الجيد للعملية، علما أن الجزائر حققت طفرة نوعية غير مسبوقه في المجال.

فضيلة بودريش

شكلت الرقمنة أحد أهم ملفات الإصلاحات التي أقرها برنامج السيد الرئيس، والتزاما مهما من التزاماته، باعتبارها مفتاحا أساسيا لتحقيق استدامة النمو، إذ يعول عليها، كألية متطورة في صياغة كفاءة النمو، وإرساء قوة أداء الاقتصاد، ومن الطبيعي أن تندمج الجزائر بسرعة قياسية في التحول الرقمي، فقد ظل الرئيس حريصا، طوال السنوات الأربع الماضية، على المتابعة الشخصية لدى التقدم الحقق وحجم الحصيلة المسجلة، وفي كل مرة، كان يقدم توجيهاته الحكيمة، بقصد الوصول إلى تحقيق السيادة الرقمية.

حققت الجزائر الجديدة بفضل رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تقدما كبيرا في مجال الرقمنة، وفق استراتيجية وطنية صارمة، لمواكبة التطور التكنولوجي، فأضافت إلى كفاءة الأداء، وضمنت فعالية أكبر في العمل اليومي، والجزائر عازمة على بلوغ أعلى مستويات الرقمنة لإضفاء مزيد من الدينامية على المنظومة الاقتصادية، وتكتم آليات تسيير مختلف القطاعات، في ظل حرص كبير قائم على ترسيخ الحوكمة وتجسيد الشفافية، لقصد قطع الطريق على أي محاولة فساد، ومحو البيروقراطية بصفة نهائية.

ثمن ما تحقّق للجزائر في حقل المعلوماتية.. الخبير يزيد أقدال لـ "الشعب":

استراتيجية الرئيس للانتقال الرقمي.. محكمة صارمة..

■ تحويل الرقمنة إلى ثقافة راسخة ورصد إمكانات ضخمة للمشروع ■ تحديد آجال تجسيد الرقمنة.. عامل حاسم في النجاح ■ لأول مرة غلاف مالي للرقمنة بقانون المالية.. تدليل العراقيل ■ المركز الوطني للبيانات.. خطوة جبارة لبناء منظومة رقمية مؤمنة



مشروع تفرسه المواكبة للتغيرات التكنولوجية والمعرفية العالمية، إلى نطاق أوسع ليصبح ثقافة تعمل الحكومة على نشرها وتعميمها وإدراجها ضمن الممارسات والمعاملات اليومية للمواطن.

جيل متجاوب ومهيأ رقميا

وفي السياق تطرق يزيد أقدال إلى التطبيقات الالكترونية بنوعها الهاتفية أو الحاسوبية، كمنتج أصبح يحتل مساحة واسعة أكثر فأكثر، لتشمل تقريبا كل مجالات العا، كمثل استدلل بهما أقدال، أصحبا من القطاعات التسجيل وتعميم الخدمات البيداغوجية الرقمية، والإيجابي في معادلة رقمنة قطاعي التربية والتعليم العا، هو أن طبيعة المتلقي، المتمثل في جيل جديد يتمتع بميول قويّ وتجاوب اتجاه كل ما هو إلكتروني ورقمي ومتعلق بالهوايات الذكية، وبالتالي عندما يتعلق الأمر بجيل مهيا مسبقا لتبني مقاربة رقمنة المعاملات اليومية، تصبح العملية الاتصالية بينه وبين نواة المعلومة من المنصات الالكترونية الخدمية.

وعلى ذكر المنصات الالكترونية والخدمات "أون لاين"، يقودنا الحديث - يقول أقدال - إلى الإشارة إلى الكم الكبير والانتشار السريع للشركات المختصة في الالكترونيات، كنتيجة حتمية للتسارع الرقمي، الذي يشهده العالم وتحرض الجزائر على مواكبته، حيث نعيش اليوم تطوّر أدوات المعرفة أصبحت وحدة قياسه "الثانية" أو أجزاء من الثانية.

وفي ظل هذا التحول وتتنوع المنتجات الرقمية، برز الذكاء الاصطناعي كقنينة أحدثت ثورة رقمية ومعرفية، يمكن للمجتمع الرقمي الاستفادة من تطبيقاتها، بل يتوقع الخبير في تكنولوجيا المعلومات، أن يختصر الذكاء الاصطناعي العديد من المهام التي كان يقوم بها الإنسان، في مجالات عديدة كاللّغيم والتصميم والمهن ذات الصلة بمعالجة البيانات وتحليلها، كما سيفرض الذكاء الاصطناعي نفسه - وفق أقدال - في مجال الإعلام فيما يتعلق بالصوت والصورة والفيديوهات، والأكد في كل ذلك، أن الجيل الجديد له من القابلية الرقمية ما يبيح على التفاوض بالنسبة لمستقبل الرقمنة ببلادنا، في حال توفر الإمكانيات التقنية والمالية.

الرقمية من خلال ربط مختلف مناطق البلاد بالألياف البصرية.

ويرى الخبير في تكنولوجيا المعلومات، يزيد أقدال، أن مشروعنا بحجم المركز الوطني للبيانات، يعتبر حتميا، كون رقمنة جميع القطاعات تستلزم إيواء بياناتها وأنظمتها المالية ومنصاتها المعلوماتية ضمن مراكز بيانات وطنية، تستجيب للمعايير العالمية المتعلقة بالأمن الالكتروني وحماية البيانات وأداء مواردها البشرية العالية التأهيل.

في هذا الإطار، شدّد المتحدث على أهمية المشروع من أجل مرافقة إستراتيجية التحول الرقمي التي تبنتها السلطات العمومية بمتابعة شخصية من رئيس الجمهورية، من خلال إعطاء الدعامة التقنية والبنية التحتية التكنولوجية اللازمة لرقمنة جميع القطاعات الوطنية، التي انطلقت منذ سنوات.

تكيف هيكل منجماتي

من جهة أخرى، ومن الجانب المنجماتي، أوضح أقدال أن الانتقال من وزارة الرقمنة إلى محافظة سامية للرقمنة، كان ضمن الحلول الإجبارية لبسط حتمية الرقمنة من خلال منح صلاحيات سيادية أوسع للهيئة المشرفة عليها، فلا يمكن لوزارة أن تفرض قرارات على محافظة السامية للرقمنة تعمل تحت الوصاية المباشرة لرئاسة الجمهورية، وتمتلك سلطة القرار في فرض رؤيتها واستراتيجيتها المتعلقة بهذا المشروع، ومتابعة ومراقبة وتيرة تقدّم أشغاله.

بالمقابل تواجه الرقمنة تحديات كبيرة متعلقة أساسا بالإمكانيات التقنية والمالية والموارد البشرية، حيث يستلزم مشروع بحجم المركز الوطني للبيانات إلى إمكانيات ضخمة، أولها غلاف مالي معتبر، ولأجل ذلك رصدت الحكومة في إجراء غير مسبوق، غلafa ماليا مخصصا للرقمنة والتحول الرقمي، ضمن قانون المالية لسنة 2024، واستنادا إلى ما سبق، تعمل اليوم المحافظة السامية للرقمنة عبر الإستراتيجية الوطنية للرقمنة وقانون الرقمنة على بلورة برنامج عملي، مختصر الأجل وبأهداف واضحة من أجل إطلاق مشاريع رقمنة على نطاق واسع، يشمل جميع مجالات الحياة اليومية للمواطن، فالرقمنة - وفق أقدال - تعدد نطاق مجرد

دون التفاوضي عما تم تحقيقه على مستوى وزارة التجارة وترقية الصادرات التي قطعت شوطا كبيرا في مجال التعاملات عبر المنصات الالكترونية التي ساهمت كثيرا في قمع الغش وكبح المضاربة وتسهيل عملية تموين السوق المحلية وتنظيم حركة التجارة الخارجية من تصدير واستيراد.

حوكمة وذهنيات

أهمية الرقمنة وأثرها المباشر على الحوكمة والتسيير السليم القائم على المعطيات الدقيقة التي تعكس الواقع بوضوح، لا يمكن أن يكون محل اختلاف أو جدل، يؤكد أقدال، فأثرها يتجلى في إضفاء الشفافية على مجمل التعاملات اليومية، اقتصادية كانت، تجارية أو إدارية ذات صلة بحياة المواطن، ومن خلال ذلك، القضاء على المحسوبية والبيروقراطية والتضييق على الفساد، مع سرعتها وإمكانات إجرائها عن بعد. كما تمكن رقمنة الإجراءات من الاطلاع بصورة آنية على النتائج العملية والمعطيات الحقيقية الميدانية. ولم ينكر أقدال بعض العراقيل التي تعترض المشروع، مشيرا إلى ما أسماه "بمقاومة التغيير وعدم تقبله"، مما يتطلب تحضيرا عميقا مسبقا لتبني مثل هذه الخطوة، فقبل أن نخوض تغييرا متعلقا بالتحول الرقمي، لا بد من تغيير شامل في الذهنيات ونمط التفكير وطرق الحوكمة والممارسات اليومية.

مركز وطني للبيانات

من جهة أخرى، ومن الجانب التقني، أكد أقدال أن الخوض في مشروع بحجم رقمنة البيانات الوطنية، يتطلب أرضية لاستيعابه، تتمثل هذه الأخيرة في مركز للبيانات Data Center، وقد أسندت مهمة تجسيده إلى المحافظة السامية للرقمنة إلى جانب مهمتين آخرين، تتعلق الأولى بالانتهاء من الإستراتيجية الوطنية للرقمنة التي تحدّد التوجهات الكبرى والأجل الزمنية لتجسيد المشروع، أما الثانية فتتعلق بالجانب القانوني المؤطر لمجال الرقمنة بالجزائر. وبالعودة إلى المركز الوطني للبيانات، ومن أجل الاستفادة من المعرفة الأجنبية لكبار الرّواد في مجال الالكترونيات، أبرمت المحافظة السامية للرقمنة مؤخرا، اتفاقية تعاون وشراكة من أجل تجسيده مع "شركة هواوي" الصينية، إضافة إلى الجهود التي بذلتها الجزائر في مجال تعميم استعمال الانترنت وفك العزلة

أولى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون مسألة الرقمنة بعناية كاملة، فقد سجل في التزاماته الرقمية بالجزائر إلى مرتبة لائقة في محفل الأمم، ما يفرض خوض غمار المتغيرات العالمية التي ميزتها ثورة إلكترونية غير مسبوقه، وسباق قوي لخصامير المعلوماتية، فالرقمنة اليوم معيار جدي لدى نجاعة أي منظومة، ولأجل إنجاز مشروع تجسيدها ببلادنا، استحدثت رئيس الجمهورية المحافظة السامية للرقمنة، تحت إشرافه المباشر، لبلورة قانون للرقمنة وإستراتيجية للتحول الرقمي..

فايزة بلعربي

أوضح الخبير في تكنولوجيا المعلومات، الدكتور يزيد أقدال، في اتصال مع "الشعب" حول التحول الرقمي ببلادنا، أن الرقمنة تمثل رهانا خصّه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون باهتمام خاص ومتابعة صارمة، مؤكدا أن مشروع الرقمنة لم يطرح من قبل، ولم يكن في صلب اهتمامات القيادة السياسية بالقدر الذي عرفه خلال الأربع سنوات الأخيرة، ما يؤكد الجهود المبذولة للموسسة ميدانيا لتجسيد مشاريع الرقمنة، بما أنها أحد أكبر الورشات المطروحة على الساحة الوطنية حاليا، نظرا لأثرها المباشر على الصعيدين الإداري والاجتماعي، إذ على الصعيد الأول، تتم من خلال تسهيل عمليات التسيير وضبط البيانات المتعلقة بكل قطاع، مما يسهّل عملية تسطير الإستراتيجية التي تتأسس وفق معطيات حقيقية وواقعية، وبينما تجلّي على الصعيد الاجتماعي، في معاملات المواطن، بما هو المستفيد الأول من تسهيل المعاملات الإدارية والتجارية.

التغيير صار واضحا - يقول أقدال - والإرادة السياسية لتحقيقه يقين لا يشوبه شك، إذ لم يكف رئيس الجمهورية بإعلان التغيير الجذري فحسب، بل ربطه بأجل حدّدتها تعليماته الصارمة المسداة إلى مسؤولي القطاعات الوزارية خلال مجالس الوزراء التي يرأسها دوريا، لضمان متابعة آنية للورشات الكبرى التي تم إطلاقها منذ بداية سنة 2020.

قطاعات حققت سبق

وعن القطاعات التي تسابق الزمن اليوم من أجل رقمنة كل معاملاتها وهيكلها، وفيها التي قطعت أشواط مهمة من خلال النتائج المحققة، يستشهد يزيد أقدال بقطاع المالية ومختلف هيكله من الجمارك والضرائب وأملاك الدولة، نظرا لحساسيته في ضبط مؤشرات الاقتصاد الكلي والجزئي، وإعطاء صورة مكتملة عن الأرقام التي تسجلها هذه الهياكل الحيوية بالنسبة لتطور الاقتصاد الوطني وأمنه. كما ثنّ أقدال التقدم الذي أحرزه قطاع العدالة من خلال إطلاقه لتطبيقات تسمح بتسيير المؤسسات العقابية، واستخراج شهادات الجنسية والسوابق العدلية. هذا لا يعني إنكار التقدم الذي أحرزته وزارة الداخلية والجماعات المحلية التي تمكنت من رقمنة كيلة لوثائق الحالة المدنية، إضافة إلى استحداث جواز السفر البيومتري وبطاقة التعريف البيومترية التي حلت محل ملفات الإدارة المكتظة بالوثائق، فقد تم اليوم دمجهما ضمن المعطيات المخزنة على مستوى بطاقة التعريف البيومترية.

بدوره أحرز قطاع العمل والتشغيل - يقول أقدال - تقدما معتبرا فيما يخص إجراءات الضمان الاجتماعي، إضافة إلى التغيير الرقمي الذي طال الحياة الجامعية.

تسيير الشأن العام في شفافية.. الخبير مختار علائي لـ "الشعب"

الثورة الرقمية.. التزام يتحقق

خلق مناخ رقمي آمن ودائم.. رهان الجزائر الجديدة ■ تعميم الرقمنة يحقق التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي



الاتصالات اللاسلكية، مع دقة الإستراتيجيات الفعالة للحماية من هجمات القرصنة والاختراقات الإلكترونية، وترتيبها عبر التكوين والتدريب والرسكلة في مجال التكنولوجيا والمعلوماتية". وأوضح محدثنا أن العمل يتضمن "التكوين من أجل تأهيل كل الفاعلين وتمكينهم من المشاركة في اقتصاد المعرفة والابتكار، إلى جانب تشجيع ريادة الأعمال الرقمية في قطاع التكنولوجيا والابتكار، عبر الدعم المالي والمرافقة للشركات الناشئة، مع التكيف في مجال تعزيز التعاون الدولي والشركات الإستراتيجية خاصة بتوفير بيئة الأعمال وحماية حقوق المستخدمين في مجال الرقمنة".

وعن أهم التحديات التي تواجه الجزائر في هذا المجال، أبرز علائي أن الجزائر تبذل مجهودات رائدة، وهي تتجاوز تحديات البنية التحتية الرقمية، حيث توسعت التغطية الشبكية وسرعة الإنترنت.

الجزائر على مسار التحول الرقمي

وأكد أستاذ الاقتصاد أن الجزائر تعمل على إنجاز مسار التحول الرقمي من خلال اعتماد إستراتيجية تخضع هذا التحول والتي تسمح بتعزيز السيادة الرقمية في ضوء التحديات كان آخرها العطل التقني العالمي، والذي تسبب في شل مطارات وشركات للطيران والاتصالات ووسائل إعلام، وانطلاقا من ذلك أبرز الأكاديمي أن "استغلال منصات التواصل خاصة غوغل وفيس بوك، وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي حقق تطورا مهما في الاقتصاد الرقمي، باعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين خدماتها والتواصل مع المستخدمين بشكل أفضل.

وهذا ما تعتمده الشركات الكبرى في تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما يحقق تحولا جذريا في الاقتصاد العالمي، خاصة أنها ثورة تقنية تفرض تحديات كبيرة، باستغلال المهارات الرقمية ووضع آليات الحماية من المخاطر بتقنيات الأمن السيبراني، ويتم ذلك من خلال تطوير بنية تحتية قوية تجسد هذا التحول وتحقيق النمو الاقتصادي".

وخلص محدثنا إلى التأكيد على أن استعمال وتعميم الوسائل الإلكترونية في مختلف القطاعات، يحقق ترشيد نفقات الدولة، ويسمح باستغلال أمثل للموارد البشرية ويحقق تنمية اقتصادية واجتماعية مشدودة.



المنصات الإلكترونية، ومن بين أهدافها محاربة الفساد وترسيخ مبدأ الشفافية في تسيير الشأن العام، وطمأننة المواطن الجزائري من خلال توفير خدمات جيدة. وسعت الجزائر إلى وضع إستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد، وهذا ما تجلى من خلال إنشاء عدة هيئات لتحقيق هذا المسعى، من بينها الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، الديوان المركزي لقمع الفساد، وخلية الاستعلام المالي، مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية، والسلطة الوطنية العليا للشفافية والوقاية من الفساد واستحداث المحافظة السامية للرقمنة.

في هذا الإطار، أبرز المتحدث أن "التحول الرقمي يعتبر عملية لتحسين العمليات للشركات والمؤسسات، حيث يتضمن استخدام التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الدقيقة، والإنترنت، لتحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية، مشيرا إلى وجود تحديات عديدة، تواجه عملية التحول الرقمي باعتبارها محيطة خارجيا يجب التكيف معه ومنه الجوانب القانونية والتشريعية، والسياسية، والاجتماعية، والتي تتطلب معايير وقوانين جديدة لضمان حماية البيانات الشخصية وتنظيم استخدام التكنولوجيا، إلى جانب المحيط الثقافي والتنظيمي وحتى الديني، حيث يتطلب التحول الرقمي تغييرا في ثقافة العمل وثقافة الأشخاص والتفكير التنظيمي، وميولهم البنوية، بالنظر إلى التحول الرقمي الذي يوفر إمكانيات للابتكار والإبداع في تطوير الأعمال.

تقوية الأمن السيبراني ..

وفي السياق، قال الخبير علائي إن الجزائر وضعت إستراتيجية واضحة للرقمنة، وروية متكاملة لتطويرها في البلاد، من أجل تقوية الأمن السيبراني ورفع درجة الوعي من خلال نشر ثقافة الرقمنة، مع توفير شبكات أترنت عالية السرعة، وتوسيع تغطيتها في جميع أنحاء البلاد، وتحسين جودة

وظائف وآليات ترقية الأعمال بمختلف المجالات، على غرار التجارة الإلكترونية ومدى تأثيراتها على الأسواق، حيث يساعد التحول الرقمي في نقل المستهلكين من الاعتماد على المنتجات المادية إلى الخدمات الرقمية، ما يحقق التكامل بين المنتج والمستهلك.

بهذا الخصوص، قال الخبير الاقتصادي إن الجزائر اعتمدت مسار التحول الرقمي في إطار الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، من خلال إطلاق برامج في إطار تأمين الشبكة والأجهزة والمعطيات، حتى يتم التأسيس للمناخ الآمن الذي يسمح للمواطن بالاستفادة من الخدمات الإلكترونية بأمان.

تعزيز الاقتصاد الرقمي

ولتحقيق رؤية اقتصادية فعالة بحلول 2030 - يقول علائي - هناك مجهودات حكومية بالجزائر لتعزيز الاقتصاد الرقمي وتحسين جودة الخدمات الحكومية من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والتطور الاقتصادي والاجتماعي، تماشيا ودور الدولة في إطار المبادئ الدستورية.

وفي السياق، أشار أستاذ الاقتصاد بجامعة بشار، إلى أن النجاح في سياسة التحول الرقمي، تم من خلال رقمنة جميع الخدمات بتوفير حلول إلكترونية أسرع وأدق، باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي يقوم بهذه المهام في وقت جد قصير، كما يمكن له قطع الطريق أمام ممارسات بائدة، ويحارب كل أشكال العراقل البيروقراطية، حيث أن الذكاء الاصطناعي يسمح بتقديم الخدمات بطريقة شفافة للغاية، وأضاف أن تعميم الوسائل الإلكترونية يشجع الشفافية ويحارب الفساد ويحدد المسؤولية، ومثال ذلك المنصة الإلكترونية "بلغني" التي تمكن المواطنين من التبليغ عن الفساد، وفضح المماطلين، فيعاقب كل الذين يماطلون في أداء مهامهم بذرائع وهمية، فالرقمنة وسيلة ناجحة لمحاربة الفساد، والمضي في رقمنة القطاعات وتوفير

يعرف مسار التحول الرقمي في الجزائر تسارعا لافتا لوكية التحولات الحاصلة في العالم، ومسايرة التحديات التكنولوجية والمخاطر المتزايدة للهجمات الإلكترونية، من خلال تعميم استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال لاسيما في الإدارات والخدمات العمومية إضافة إلى تحسين تسيير القطاع الاقتصادي، بغية الوصول إلى تحقيق تكامل في الموارد البشرية والمادية وترشيد نفقات الدولة وتجسيد مبدأ السيادة الوطنية الرقمية..

هيام لعيون

أكد أستاذ الاقتصاد مختار علائي، أن التحول الرقمي من شأنه القضاء على البيروقراطية، ومحاربة كل أشكال الفساد من خلال اعتماد الشفافية في تسيير الشأن العام، وتعزيز حماية المنظومة المعلوماتية داخليا وخارجيا والبنية التحتية للبلاد، وذلك بالاعتماد على السواعد الجزائرية في رسم معالم هذا التحول المبني على إستراتيجية وطنية، تجسيدا للالتزام رئيس الجمهورية بـ "تحقيق التحول الرقمي خدمة لراحة المواطن وتحسين الخدمات، والرقي بالعلاقة بين المواطن والإدارة وهي من الأهداف السامية للجزائر الجديدة..

وأفاد الخبير الاقتصادي، أن الرقمنة أصبحت ضرورة ملحة لكل القطاعات، لكن بعذر شديد، وفق ما أوصى الرئيس تبون الحريص على الأمن السيبراني، نظرا لمخاطر الحروب السيبرانية المؤثرة، مبرزا أن الاقتصاد، هو العمود الأساسي لكل الدول، لذلك فإن التكيف مع المحيط الخارجي مهم في تسيير دولاب التحول إلى جانب التحكم في المحيط الداخلي.

وأوضح علائي أن العالم يشهد تغييرات سريعة جدا، لهذا فإن تحول الأداء الاقتصادي نحو الرقمنة حاليا، يعتبر من أبرز العمليات التي غيرت وجه الاقتصاد العالمي في العصر الحديث، وأشار - في السياق - إلى أن المعلومات الدقيقة تدعم تطوير

الرقمنة الشاملة.. دعم للاقتصاد الوطني

أستاذ الاقتصاد بجامعة الجلفة.. سليمان شيبوط لـ "الشعب"



للأوراق والوثائق، وتحقيق نمط الحوكمة والشفافية وأمن الأنظمة والمعلومات.

استراتيجية التحول الرقمي.. مسار قوي

ولأن التحول الرقمي يقتضي مقاربة شاملة، جرى العمل على تنفيذ هذه الإستراتيجية من خلال وزارة الرقمنة والإحصائيات، وذلك عبر ترقية استعمال تكنولوجيا الرقمنة، وتعزيز ثقة المواطن وتحسين نوعية الخدمة العمومية وتحقيق الحوكمة والحكومة الإلكترونية، ولعل أولوية المحافظة، وضع إطار قانوني وتنظيمي، من أجل مراقبة تجسيد عملية الرقمنة الشاملة، وإعداد ورقة طريق لكل قطاع، بالإضافة إلى أن إطلاق العديد من المنصات الرقمية والأرضيات والبوابات والخدمات الرقمية في بعض الوزارات، يعد من بين الخطوات المؤكدة على اهتمام وحرص الرئيس عبد المجيد تبون على متابعة تنفيذ إستراتيجية التحول الرقمي الشامل، وعلى سبيل المثال، فإن إنشاء بوابة المركز الوطني للسجل التجاري، وبوابة الخدمات الإلكترونية عن بعد، بوابة الحالة المدنية... إلخ، يعطي دفعا كبيرا نحو تحقيق الرقمنة الشاملة، شرط مواصلة تطبيقها في كل القطاعات وتنفيذ قرارات رئيس الجمهورية، الذي يوصي دائما بضرورة تحقيق التحول الرقمي الشامل، والذي اعتبر سنة 2027 هي السنة الحاسمة لإتمام عملية الرقمنة حتى نجني ثمار تطوير الاقتصاد الوطني.



والتصدير، والتي تحتاج إلى آليات وميكانيزمات، بعد إنشاء السجل التجاري الإلكتروني، وأضاف الدكتور شيبوط أن مسارية التحول الرقمي وإنشاء البنية التحتية والهيئات المختصة، اقتضت استحداث المحافظة السامية للرقمنة التي وضعت تحت وصاية رئاسة الجمهورية سنة 2023، حيث تمكن أهمية هذه المحافظة في متابعة التحول الرقمي وتجسيد الإستراتيجية الوطنية لتحقيق الرقمنة، وفي هذا السياق، تم الإعلان عن مشروع إنشاء قاعدة تخزين وحماية البيانات الإلكترونية، لمواجهة التهديدات السيبرانية، وخطرها، والتي تتطلب ثقافة رقمية مواطنة ووطنية.

وتقول الإحصائيات - بحسب ما ذكر المتحدث- إن ما يقارب 5.5 مليون عائلة موصولة بشبكة الهاتف الثابت، وأكثر من 15 مليون مستخدم لبطاقة الدفع الإلكتروني والبطاقة البنكية، وحتى تطور شبكة الاتصالات من خلال الربط بالألياف البصرية وزيادة التدفق، وعلى مستوى الإدارة العمومية من خلال الرقم التعريفي الوطني وبطاقة التعريف البيومترية، كل هذه الإنجازات تعزز مواصلة الدولة للتخلص من التكاليف الباهظة

وتجسيده على أرض الواقع وبشكل مباشر، خدمة للمواطن وضمانا لرفاهيته وللنهوض بالاقتصاد الوطني، والتعليمات التي يصدرها مرارا وتكرارا في كل اجتماعاته وخرجاته الميدانية، تؤكد أن هذا نابع من قناعته بأهمية وضرورة دعم الرقمنة الشاملة.

ولعل بعض القطاعات التي باشرت الرقمنة، وتوضّع عزم الرئيس وحرصه المباشر لتحقيق الرقمنة الشاملة، يقول محدثنا، مستشهدا بقطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي اللذين شهدا تقدما ملحوظا في هذا الشأن، تبين من خلال إنشاء منصة أولياء التلاميذ في قطاع التربية، حتى توظيف المعلمين والأساتذة، كما خطا قطاع التعليم العالي خطوات جبارة في مجال الرقمنة، من خلال التسجيل الإلكتروني للطلاب والأساتذة، ومن خلال إطلاع الطالب على نقاطه، التسجيل الإلكتروني لطلبة الدكتوراه، متابعة الترقية، بطاقة الطالب، النقل، الإيواء، في انتظار استكمال الرقمنة الشاملة في باقي القطاعات قطاع العدالة والصحة التي تشهد هي الأخرى خطوات إيجابية، وبالأخص القطاع التجاري، من خلال متابعة الاستيراد

تعمير الرقمنة في الزمن المعاصر مظهرا من مظاهر تقدم وتطور الدول، فقد أضحت الاقتصاد الرقمي موردا قائما في حد ذاته، يعتمد على المعرفة والتكنولوجيات الحديثة والمعلوماتية، وفق ما أكد أستاذ الاقتصاد بجامعة الجلفة، الدكتور سليمان شيبوط..

إيمان كافي

اعتبر الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي سليمان شيبوط، أن الجزائر وفقت - بعناية خاصة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون - في تجاوز مشكل الفجوة الرقمية، من خلال تبني إستراتيجية للتحول الرقمي في جميع القطاعات، وتحقيق رؤية الجزائر الجديدة 2030 للرقمنة الشاملة.

دعم التنمية وتعزيز الابتكار

وأكد محدثنا - في هذا الصدد - أن التحول الجاد للاقتصاد الرقمي، سيدفع بتسريع النمو الاقتصادي، تحقيق الشفافية وبناء مجتمع رقمي، ذلك كون الرقمنة السبيل الوحيد لإدارة الاقتصاد الوطني، وتوفير المعلومات والإحصائيات، وتسهيل تدفق المعلومات، والحد من العراقل البيروقراطية ومحاربة التهريب الضريبي والجمركي، والحد من الفساد، من أجل بناء نموذج اقتصادي مبني على الرقمنة، من خلال تحسين الخدمات الحكومية، على غرار الخدمات الإدارية والتعليمية والصحية وحتى البنكية.

وقال الدكتور شيبوط إن الثورة الصناعية الرابعة، تعتبر محركا رئيسيا للتحول الرقمي في الجزائر، من خلال تعزيز الابتكار وتحفيز إنشاء الشركات الناشئة، ومن خلال تطوير النظام البيئي التكنولوجي، حتى ترتقي الصناعات الذكية الابتكارية والخدمات الرقمية، مشيرا إلى أن الشركات الناشئة وحاضنات الأعمال التي تم إطلاقها، تركزت على الإبداع والتكنولوجيا، كما أن إنشاء وزارة اقتصاد المعرفة والشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة، دليل على اهتمام الدولة بالاقتصاد الرقمي.

الرئيس.. عاهد وأوفى..

وأوضح محدثنا أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يحرص شخصيا على متابعة ملف التحول الرقمي

الندوة الوطنية التحضيرية للدخول المدرسي.. الخسيس المقبل..

تخفيف البرامج.. والإنجليزية في الخامسة ابتدائي

■ تسجيل الأطفال الجدد في السنة أولى ابتدائي.. رقمي خالص ■ توسيع استعمال اللوح الإلكتروني إلى 1700 مدرسة ابتدائية
■ تعليم نوعي.. من ضمان التمدرس إلى ضمان النجاح.. مضاعفة الحجم الساعي للتربية البدنية والأنشطة الفنية



تعكف وزارة التربية الوطنية على ضبط جاهزية الدخول المدرسي 2024/2025، خلال الندوة الوطنية المزمع عقدها في 8 أوت وتدوم ثلاثة أيام، يتم خلالها تنظيم ورشات تناقش جاهزية القطاع للموسم الدراسي القادم، الذي يتميز باتخاذ إجراءات غير مسبقة في تاريخ المدرسة.

خالدة بن تركي

تسلط وزارة التربية، في الندوة، الضوء على عديد النقاط الهامة التي من شأنها ضمان موسم دراسي مريح، سيما في ظل التحسينات المتعلقة بالبرنامج التي أقرتها الوزارة، حيث سيتم تنفيذ تخفيف البرامج في الطور الابتدائي، من خلال تقليص عدد المواد في الطور الأول مع الحفاظ على مواد الهوية، إلى جانب اعتماد تقييم المكتسبات في الطور الأول من التعليم الابتدائي.

هيكلية مواد ومواقيت الطور الأول

بعد أن شكّل المنهاج هاجس جميع الأطراف الفاعلة في الأسرة التربوية، ها هي وزارة التربية الوطنية تستجيب للمطلب من خلال الإعلان رسميا عن تقليص عدد المواد المدرسية في الطور الأول الابتدائي، مع تأجيل تدريس بعض المواد إلى الطور الثاني والثالث من التعليم الابتدائي، وكذا تدعيم الأنشطة الرياضية والرياضية والفنية.

ومن بين التغييرات التي ستتمتع خلال الدخول المدرسي المقبل مضاعفة الحجم الساعي للأسبوعي لنشاط التربية البدنية، ومضاعفة الحجم الساعي للأسبوعي للأنشطة الفنية، وسيتم رفع نسبة الأنشطة الثقافية والفنية إلى قرابة 20 بالمائة من الزمن، عوض 7 بالمائة المعمدة حاليا، وذلك تماشيا مع توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

كما ستشهد السنة الدراسية المقبلة تعميم التعليم التحضيري، حيث سيستفيد جميع مواليد العام 2019 من هذا النمط، مؤكداً الوزير أنّ تدريس التحضيري سيكون من حقّ جميع التلاميذ الموسم المقبل، وهذا ما طالب به الأولياء خلال السنوات الدراسية الماضية سيما في المناطق البعيدة التي تقتصر إلى مؤسسات تربوية.

تعميم الإنجليزية للخامسة ابتدائي

بعد النجاح الذي حققته تدريس اللغة الإنجليزية في المدرسة، هاهي وزارة التربية تقرر تعميم تدريسها إلى الخامسة ابتدائي، حيث سيكون التلاميذ على موعد مع دراسة هذه اللغة تحضيرا للطور المقبل، كما سيكون الدخول المدرسي المقبل مليئا بالمستجدات.

تندرج هذه الإجراءات، في إطار تنفيذ برنامج عمل رئيس الجمهورية، وهو المخطط الذي يرمي إلى تحسين مؤشرات النوعية في أبعادها البيداغوجية والتسييرية والاستثمارية، من أجل تجسيد أهداف قطاع التربية الوطنية المتعلقة بتحقيق مدرسة ذات نوعية تضمن تكافؤ الفرص لجميع الأطفال والإنصاف بينهم للاستفادة من تعليم نوعي، بالإضافة إلى تطوير منظومة تربوية لا تقتصر على ضمان التمدرس فحسب، بل تمنح لكل تلميذ نفس فرص النجاح، لمواصلة دراسته وضمان مكانة في الحياة الاجتماعية والمهنية.

من بين التحسينات التي سيرفعها الدخول المدرسي المقبل توسيع استعمال اللوحة الإلكترونية إلى 1700 مدرسة ابتدائية أخرى، كما أمرت وزارة التربية الوطنية باتخاذ تدابير إضافية لتأمين المدارس الابتدائية التي سيستفيد تلامذتها من الألواح الإلكترونية بالتنسيق مع مصالح الجماعات المحلية وتحديث الكتب المدرسية الرقمية التي يحتويها اللوح الإلكتروني، وفق المستوى التعليمي للتلميذ والسهر والحرص على وضع الألواح الإلكترونية تحت تصرف تلاميذ المدارس الابتدائية المستفيدة

المستوى التعليمي للتلميذ، تزويد كل المدارس الابتدائية النائية بالإنترنت مهما كان موقعها بالتنسيق مع وزارة البريد.

استلام أزيد من 600 مؤسسة.. قريبا

في إطار توفير الهياكل البيداغوجية، أعلنت وزارة التربية عن تسليم أزيد من 600 مؤسسة تربوية منها 354 مدرسة ابتدائية جديدة، فضلا عن 162 متوسطة و88 ثانوية وهذا لتغطية الطلب وتغادي الاكتظاظ الذي تعاني منه بعض المؤسسات التربوية، في حين أعلن عن تسليم 459 مطعما مدرسيا، تحسبا للدخول الاجتماعي المقبل في شتى ولايات الوطن.

وكان بلعابد قد أكد في تصريحات سابقة، أنّ القضاء على الاكتظاظ يعتبر من التحديات التي تواجه المدرسة، ما جعل القطاع يعتمد أقسام التوسعة في العديد من المؤسسات التربوية والتي استطاعت القضاء على مشكل الاكتظاظ سابقا، ومع إنجاز هذه المؤسسات لا يصبح مشكل الاكتظاظ مطروحا مستقبلا، مؤكدا أنّ دائرته الوزارية تسعى إلى تحسين وترشيد تسيير المؤسسات المدرسية.

في السياق، أكد المختص في التربية كمال نوار، أنّ كل المؤشرات تؤكد أنّ الدخول المدرسي سيكون هادئا مع ضمان في اليوم الأول للتلميذ مقعد بيداغوجي وأستاذ يدرسه ومعلم مفتوح المرتبطة بالبيداغوجيا والأنشطة الثقافية والرياضية، وبعمليات دعم التمدرس كالإطعام والنقل والصحة المدرسية والكتب، بالإضافة إلى الجوانب المرتبطة بالتكوين والموارد البشرية والهياكل والتجهيزات المدرسية والتسيير المالي والمادي، دون نسيان توسيع رقمنة كل عمليات تدرّس التلاميذ.

للمتدربين، مواصلة العمل بصيغة الانتداب لخريجي المدارس العليا للأساتذة، وهو توظيف الأساتذة في غير الطور الذي تكون من أجله، مع الحفاظ على كامل حقوقه الراتب والترسيم ويعود إلى رتبته الأصلية في حال توفر المنصب البيداغوجي، رقمنة الحركة التقلية للأساتذة، رقمنة الدخول والخروج للأساتذة للعام الثاني على التوالي وللمديري المؤسسات التعليمية للمرة الأولى (مدير ثانوية، مدير متوسطة، مدير مدرسة ابتدائية، مساعد مدير مدرسة ابتدائية).

تسجيلات رقمية

في إطار سياسة رقمنة القطاع، عكفت وزارة التربية الوطنية على التحضير الجيد لتكون التسجيلات رقمية عبر فضاء الأولياء، مع استخراج جميع الوثائق الإدارية من المنصة الرقمية لوزارة التربية الوطنية، بالإضافة إلى رقمنة تسجيل الأطفال البالغين 6 سنوات في السنة الأولى ابتدائي عن بعد، وإحصاء الأطفال الذين لم يلتحقوا بالدراسة باستعمال الربط البيني مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ورقمنة توجيه وإعادة توجيه التلاميذ، رقمنة إجراءات اعتماد المدارس الخاصة، وإنشاء المدرسة الدولية الافتراضية التي تهدف إلى الحفاظ على مقومات الهوية الوطنية بالخارج.

ولضمان تدرّس جميع التلاميذ، أكدت وزارة التربية الوطنية أنّ التمدرس إجباري لكل تلميذ بلغ 6 سنوات وعدم فصل تلميذ لم يبلغ 16 سنة و18 سنة لذوي الاحتياجات الخاصة، مع توفير أساتذة مادتي الرسم والموسيقى لكل تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، انطلاق بيع عملية الكتاب المدرسي قبل الدخول المدرسي عبر نقاط بيع، مكتبات خاصة، مؤسسات تربوية إقامة معارض، تحديث الكتب المدرسية الرقمية التي يحتويها اللوح الإلكتروني وفق

مع بداية الدخول المدرسي المقبل، وهذا بالتنسيق مع المركز الوطني التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.

جملة من المستجدات

من جهته، قال المختص في الشأن التربوي، كمال نوار، تصريح له "الشعب" أنّ التحضير للدخول المدرسي انطلق مبكرا بداية من شهر جانفي بعقد ندوة وطنية بحضورية بولاية تياره، أين تم وضع خريطة طريق وتحديد الإجراءات العملية لكل ملف، وفي ضوء هذه الندوة صدر المنشور الإطار للدخول المدرسي رقم 215 المؤرخ في 08/02/2024، وهو مخطط يرمي إلى تحسين مؤشرات النوعية في التعليم، في حين ستخصص الندوة المزمع عقدها الأسبوع المقبل لوضع التحضيرات الأخيرة للعملية.

كما ستعمل الوزارة - يضيف المتحدث - على تطبيق أحكام جديدة المحددة لشروط وإجراءات اعتماد مؤسسات التربية والتعليم الخاصة وسيرها ومراقبتها، ترقية وتفعيل الرياضة المدرسية في المؤسسات التعليمية، علما أنّ تم استحداث مديرية مركزية بالوزارة تعنى بالرياضة المدرسية، وتم زيادة الحجم الساعي للرياضة في السنتين الأولى والثانية ابتدائي لتصبح ساعتين في الأسبوع والإبقاء على ساعة واحدة في السنوات الثالثة، الرابعة، الخامسة لتبقى 16 ساعة يدرسها الأستاذ، وبالتالي زيادة في عدد الأساتذة الذين يدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي.

اعتماد الرقمنة من خلال تسجيل أغلبية التلاميذ مواليد سنة 2018 على المنصة الرقمية بنسبة 98.9 بالمائة وتم إعادة فتح المنصة من جديد لاستكمال العدد المتبقي، رفع الأنشطة الثقافية والفنية إلى 20 بالمائة من الزمن بعد ما كانت 07 بالمائة فقط، كما تم منح لأول مرة المنحة المدرسية 5 آلاف دينار لمستحقها قبل نهاية شهر جويلية الماضي، وهو وقت كاف لشراء اللوازم المدرسية

بعد إعلان العمل بها بدءا من الدخول الجامعي المقبل

رابطة الطلبة الجزائريين تثنّ تفعيل الشهادة المزدوجة بكالوريا واحدة

■ التوجّه للجامعة العصرية من الجيل الرابع.. أول الأهداف

مختلف التخصصات المدرجة. كما تعمل الجامعة في إطار استراتيجيتها، إلى جانب التعليم والبحث العلمي، على خلق الثروة عبر استحداث مؤسسات ناشئة تخلق مناصب شغل وتجعل من البحث العلمي والابتكار محددتين للنمو الاقتصادي، فيما يمكن لطلبة آخرين التوجّه إلى إنشاء مؤسسات مصغرة بتمويل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حسب الوزير بداري.

من جهتهم، ثنّ الناجحون الجدد في بكالوريا دورة جوان 2024 الذين تحدّث لهم "الشعب" مبادرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالعودة للعمل بالشهادة المزدوجة، التي أثبتت نجاعتها سابقا، خاصة وأنها ستكون الحلّ لبعض من لا تعجبهم التخصصات الموجهة إليها والتي كانت تجبرهم على إعادة البكالوريا، لكن اليوم الاختيار أمامهم متاح في تخصص آخر قد يحقق لهم أمل النجاح والتوجّه نحو الوظيفة أو المشروع الذي يرغبون فيه.

أطباء مختصين في الذكاء الاصطناعي ومعالجة البيانات الضخمة والبيو-معلوماتية وغيرها. الإجراءات - يضيف المتحدث - جاء مراعاة لما يحصل في العالم، خاصة فيما يعرف بمهن الغد كالمطب والذكاء الاصطناعي وغيرها من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، إضافة إلى تخصصات أخرى أدرجتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لفاصلة الكثير من الطلبة وحضرت من طرف فرق التكوين، تحض المسارات المتواجدة في مختلف المؤسسات الجامعية.

وتهدف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تفعيل الشهادة المزدوجة، إلى تحقيق جامعة عصرية من الجيل الرابع وافتتاحها على المحيط الاقتصادي بالدرجة الأولى، بما يضمن ارتباط الطالب المتخرج بسوق العمل الخارجي، خاصة وأنّ الجامعات اليوم تعمل على تمكين الروابط بسوق الشغل من خلال إقامة شركات مع الشركات والمؤسسات لتوفير فرص التدريب والتوظيف للطلبة في

الشهادة المزدوجة بكالوريا واحدة. وأضاف المتحدث باسم الرابطة، الجامعة اليوم أضحت لها مكانة مرموقة في التصنيفات العالمية وعرفت تطورا كبيرا في العديد من المجالات وذلك بدخولها عالم الرقمنة، واقتصاد المعرفة والتكنولوجيات الحديثة والرقمية، الذكاء الاصطناعي وغيرها، ومع هذا القرار يمكن السماح للطلبة الجدد بتوسيع نطاق كفاءتهم الأكاديمية وتعزيز آفاقهم المهنية، ممّا يسهل عليهم الحصول على وظيفة شغل مع إثراء مهارات خريجي الجامعات.

وحسب مسارات التكوين في الشهادات المزدوجة الخاصة بالتسجيلات الجامعية الجديدة، فهناك 24 شهادة مزدوجة يمكن للطلبة الذين تتوفر فيهم الشروط البيداغوجية اللازمة التسجيل فيها، ولكن حسب القدرة الاستيعابية للمؤسسة الجامعية، فمثلا وعلى سبيل المثال، يستفيد طلبة العلوم الطبية هذا الموسم ولأول مرة من شهادة مزدوجة ضمن خمسة عروض جديدة للتكوين في العلوم الطبية، ومنها تكوين

ثمنت الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين إعادة تفعيل الشهادة المزدوجة بعد الرفع من المقاعد البيداغوجية في مختلف المؤسسات الجامعية عبر الوطن، ممّا يعود بالإيجاب على الطلبة الجدد الحائزين على شهادة البكالوريا دورة 2024 بعد انقطاع العمل بها لسنوات طويلة.

خالدة بن تركي

قال عضو مكتب وطني في الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين بوعقوب نور الدين في تصريح له "الشعب" إنّ قرار عودة "الدبلوم المزدوج" بكالوريا واحدة قرار إيجابي يندرج في إطار الإصلاحات التي عرفها قطاع التعليم العالي بقيادة الوزير البروفيسور كمال بداري، حيث عمل على رقي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والرفع من المستوى العلمي وخلق أجواء للإبداع والابتكار، وهو الهدف من إعادة تفعيل

رُصد لها أزيد من 34 مليار سنتيم

برج بوعريريج.. الانتهاء من صب 68767 منحة مدرسية



مستوى المصالح المذكورة، في وقت سابق، تمهيدا لصنيتها على مستحقيها، قبل الدخول المدرسي من أجل توفير متسع من الوقت للتلاميذ والأولياء من أجل اقتناء لوازم التمدريس.

وقد عرفت العملية، تسخير عدد معتبر من الموظفين من مختلف القطاعات قصد تتبع المعلومات وتدقيقها قبل إدراجها في الأرضية الرقمية تمهيدا لصنيتها في الحساب الجاري لولي التلميذ قبل الانتهاء من شهر جويلية من العام الجاري، حيث تخضع فيها العملية إلى تطهير وتحسين قوائم المعنيين بالاستفادة، بناء على ظروف الأولياء وحسب وضعيتهم تجاه العمل أو الحالة الاجتماعية للمستفيد، التي تخضع لعدم الاستقرار بالنظر إلى تغير الحالة من عام إلى عام، وهو ما يؤخذ بعين الاعتبار خلال عملية تحسين الملفات بشكل أساسي.

كما حظي ملف المنحة بمتابعة صارمة من طرف مسؤول الجهاز التنفيذي بالولاية، لاسيما من حيث احترام آجال صبّ المنحة، والإسراع في مختلف الإجراءات من أجل تسوية ملف المنحة المدرسية في آجالها المحددة، لتفادي أي خطأ متعلق بالتأخير في صبّ المنحة قبل الدخول المدرسي، خلافا للسنوات الفارطة أين عرفت عملية صبّ المنحة المدرسية تأخيرا في عملية

كشفت مصالح ولاية برج بوعريريج، عن الانتهاء من مجمل الإجراءات المتعلقة بتسوية الملفات الخاصة بالمنحة المدرسية، مع تحديد القوائم المعنية بأحقية الاستفادة من المنحة المدرسية، من خلال رصد مبلغ مالي قدره 34 مليار، ما يتيح الاستفادة لأكثر من 68797 تلميذا وتلميذة قبل موعد انطلاق الموسم الدراسي.

برج بوعريريج: رابع سلطاني

تأتي العملية، وفق مصالح الولاية في إطار إجراءات التحضيرات الرامية إلى تهئية الظروف المواتية وضمان ما توليه السلطات العمومية من أهمية فائقة وعناية بجميع الجوانب الاجتماعية والتضامنية ذات صلة بالتمدرس عبر المؤسسات التربوية بولاية برج بوعريريج، وقد أنهت المصالح المعنية كل الإجراءات المتعلقة بصبّ المنحة المدرسية لفائدة المتدربين من مختلف الفئات الاجتماعية، ويأتي ذلك بعد شروع مصالح الشؤون الاجتماعية على مستوى بلديات الولاية والمصالح المعنية، في عملية تحسين الملفات وتجديدها على

مكافحة التسوّل تحت درجات حرارة حارقة

معسكر.. الخلايا الجوارية للتضامن تتجدد



نظم إدارات وأعوان الخلايا الجوارية للتضامن بولاية معسكر، بالتنسيق مع مصالح الشرطة والحماية المدنية، خرجات ميدانية للتحميس والتوعية حول نشاط التسوّل، الذي صار يحترقه العديد من الأشخاص باستغلال القصر والأطفال الرضع.

معسكر: أم الخير. س

تعتبر مبادرة مصالح التضامن والنشاط الاجتماعي لولاية معسكر، بإشراك الخلايا الجوارية للتضامن، هي الأولى من نوعها، في ظل تنامي ظاهرة التسوّل في الفضاءات العامة وشوارع مدينة معسكر، حيث تدخل المبادرة في إطار صد هذه الأنشطة التي يعاقب عليها القانون، لاسيما وأنها تتعلق بأشخاص غير محدد الهوية ينحدرون من خارج ولاية معسكر، ويستغلون القصر والأطفال الرضع في نشاط التسوّل.

وأظهرت الخرجات الميدانية التحسيسية للخلايا الجوارية، أنه من أصل عدد معين من المتسوّلين الذين تسهم التحسيس والتوعية، بخطورة ممارسة هذه السلوكيات وأثارها السلبية على الصحة والمجتمع، هناك شخص واحد يحتاج فعليا إلى التكفل الاجتماعي، ويتعلق الأمر بسيدة خمسينية مصابة بأمراض مزمنة، تم التكفل بها صحيا واجتماعيا، حسب مصالح مديرية النشاط الاجتماعي لمعسكر.

وتقوم الخلايا الجوارية للتضامن تحت إشراف مديرية النشاط الاجتماعي لمعسكر، بمجهودات جبارة في سبيل إحصاء المحتاجين والتكفل بهم، غير أن ذات الجهات، أصبحت تواجه ظاهرة التسوّل كواحدة من التحديات الاجتماعية، حيث ينشر المتسوّلون في الأماكن العامة والشوارع، مستغلين الظروف الاقتصادية الصعبة لتحقيق مكاسب سريعة، باستغلال

بين المتسوّلين بخطورة ممارسة التسوّل تحت أشعة الشمس الحارقة، والمخاطر الصحية الجسيمة الناجمة عنها مثل ضربات الشمس والجفاف، زيادة على العقوبات التي قد تتجم عن ممارسة التسوّل، باعتباره مخالفة يعاقب عليها القانون.

وفي وقت تعتبر جهود خلايا التضامن الاجتماعي في مكافحة ظاهرة التسوّل خطوة إيجابية نحو تقليص هذه الظاهرة وتحسين الظروف المعيشية للفئات الهشة في المجتمع، تنظم مصالح النشاط الاجتماعي والتضامن لمعسكر، بصفة يومية، عمليات جمع للأشخاص بدون مأوى، عبر كافة بلديات الولاية، حيث يتم التكفل بهذه الفئة من حيث الإطعام والإيواء المؤقت ليلا.

المشروع بقي حلما لسنوات طويلة

باتنة.. تخصيص 20 هكتارا لإنجاز مستشفى جامعي جديد

عملية الاقتطاع، وقد أعطى المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية تعليمات صارمة بالإسراع في توطيق المشروع مع إعداد مداولة من طرف مصالح البلدية لتوسعة المشروع وإدخال القطعة الأرضية في مخطط التوجيه العمراني، وسيحتضن المستشفى كل التخصصات الطبية حتى تلك غير الموجودة في المستشفى القديم ليكون بالمواصفات العالمية، حسب ما أفاد به مدير الصحة حمدي شقوري، الذي اعتبر إنجاز هذا المشروع مكافأة لكل الأطقم الطبية الاستشفائية بولاية باتنة، والتي أبانت عن احترافيتها الكبيرة في التحكم في عدّة تخصصات طبية، سمحت بجعل باتنة قطبا وطنيا ودوليا رائد في عدّة تخصصات.

وفي نفس السياق، تم تعيين 13 بروفيسورا كرئيس مصلحة بالمستشفى الجامعي باتنة، بعد نجاحهم في الامتحانات المختصة لذلك، ولديهم خبرة كبيرة في مجال الصحة، تم نقلها لدولة موريتانيا خاصة ما تعلق بزراعة الكلى.

يرتقب انطلاقه منتصف الشهر الجاري

البيض.. معرض خاص بمستلزمات الدخول للمدرسي



الكثير من المتعاملين رغبتهم في المشاركة وتسويق منتوجاتهم.

المعرض سينظم جناحا خاصا بالحرفيين الذين ينشطون في مجال صناعة المآزر والألبسة، وذلك لترويج سلعهم والتقرب من الزبون والبيع له مباشرة، حيث تم التنسيق في هذا الجانب مع دار الصناعة التقليدية بالبيض لدعوة الحرفيين والحرفيات للمشاركة بقوة في المعرض، يضيف ذات المصدر.

نشير من جانب آخر إلى أنّ ولاية البيض تسجّل نقسا كبيرا في جانب تنظيم المعارض الخاصة ببيع السلع والمنتجات ذات الاستهلاك الواسع، فبإستثناء شهر رمضان الذي تقام فيه معارض لبيع للمواد الغذائية، يتوقف النشاط إلى غاية الدخول المدرسي، رغم أنّ مثل هاته المعارض تبقى الملاذ للكثير من المواطنين لما توفره من سلع بأسعار في المتناول مقارنة بتلك المعروضة في المحلات، لذلك يطالب المواطنين ببعثها كل مرة وتنظيمها خلال ويعد مختلف المناسبات.

وقد اختير إنجاز المستشفى الجامعي الجديد بولاية باتنة على بلدية وادي الشعبية التي تتوفر على وعاء عقاري كبير لاحتضان هذا المشروع الضخم بسعة 500 سرير، والذي رفع عنه التجميد مؤخرا، وظل إنجازهم حلما لسكان الولاية والولايات المجاورة لعدّة سنوات نظرا للخدمات الصحية الكبيرة التي سيقدّمها.

باتنة: حمزة لموشي

عملية اختيار أرضية المشروع حضرها ممثلو كل السلطات المعنية مدنية وإدارية وخبراء ومجتمع مدني، قرب أرضية المستشفى الجديد من معهد شبه الطبي، حيث سيتم اقتطاع 20 هكتارا لإنجاز المشروع كون الأرض فلاحية، ما يستلزم إعداد ملف إداري وعرضه على مصالح وزارة الفلاحة والتنمية الريفية للموافقة على

يرتقب انطلاقه منتصف الشهر الجاري

البيض.. معرض خاص بمستلزمات الدخول للمدرسي

الكثير من المتعاملين رغبتهم في المشاركة وتسويق منتوجاتهم.

المعرض سينظم جناحا خاصا بالحرفيين الذين ينشطون في مجال صناعة المآزر والألبسة، وذلك لترويج سلعهم والتقرب من الزبون والبيع له مباشرة، حيث تم التنسيق في هذا الجانب مع دار الصناعة التقليدية بالبيض لدعوة الحرفيين والحرفيات للمشاركة بقوة في المعرض، يضيف ذات المصدر.

نشير من جانب آخر إلى أنّ ولاية البيض تسجّل نقسا كبيرا في جانب تنظيم المعارض الخاصة ببيع السلع والمنتجات ذات الاستهلاك الواسع، فبإستثناء شهر رمضان الذي تقام فيه معارض لبيع للمواد الغذائية، يتوقف النشاط إلى غاية الدخول المدرسي، رغم أنّ مثل هاته المعارض تبقى الملاذ للكثير من المواطنين لما توفره من سلع بأسعار في المتناول مقارنة بتلك المعروضة في المحلات، لذلك يطالب المواطنين ببعثها كل مرة وتنظيمها خلال ويعد مختلف المناسبات.

حسب مدير قطاع التجارة بولاية البيض، فإنّ المعرض موجه للمتعاملين الخواص في مجال صناعة المآزر، الألبسة، الأدوات المدرسية والمحافظة، حيث تم دعوتهم للمشاركة والمساهمة في تقريب السلع وبيعها للمواطن بصورة مباشرة ودون وسطاء.

المعرض سينظم على مستوى ثلاث بلديات البيض، بوقطب والبيض سيدي الشيخ، وسيتمند إلى غاية الدخول المدرسي، ولحد الساعة أبدي

تحسبا للدخول المدرسي المقبل

تيزي وزو.. أزيد من مليار سنتيم لصيانة المؤسسات التربوية

استفادت بلدية أيت يحي الواقعة في دائرة عين الحمام بولاية تيزي وزو من ميزانية وغلاف مالي قدر بمليار و500 مليون سنتيم، من أجل القيام بأعمال إعادة تهيئة المؤسسات التربوية التي تحوي عليها البلدية، المقدّر عددها بـ 11 ابتدائية، والتي تشهد نقائص توجب تداركها حسب أهل الاختصاص.

تيزي وزو: نيليا. م

جملة المشاكل التي تعاني منها هذه الابتدائيات بايت يحي كانت محلّ عدّة شكاوى من الطاقم الإداري وحتى أولياء التلاميذ الذين رفقوا انشغالهم للمسؤولين في أكثر من مناسبة من أجل تحسين ظروف تدرّس أولادهم الذين يعانون الويلات في دراستهم بسبب هذه النقائص التي وجب إيجاد الحلول لها، من خلال اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة التي من شأنها أن تضع حدا نهائيا لمعاناتهم.

الظروف المزرية التي تشهدها هذه المؤسسات التربوية، اتخذت لها إجراءات من أجل تحسينها، حيث رسدت السلطات المحلية غلظا ماليا قدر بأزيد من مليار سنتيم، وهذا بعد عقد عدّة اجتماعات كان آخرها بتاريخ 29 جويلية

وتعرف ابتدائيات ايت يحي، مشكلة انعدام الإنارة العمومية، وهي المشكلة التي تشترك فيها كل هذه المؤسسات التربوية والتي وقف عليها المسؤولون الذين أگدوا أنهم سيستكملون أشغال التهيئة قبل الدخول المدرسي المقبل لسنة 2024/2025، مشيرين إلى أنّ نسبة الأشغال قد بلغت حوالي 85 بالمائة في العديد من المؤسسات التربوية والتي لم يتبقى فيها إلا بضعة أيام لاستكمال الأشغال، في حين ستنشأ الأشغال في المؤسسات التربوية الأخرى على أن تستكمل الأشغال في الأجال المحددة لها والتي قدرتها بالمدرسي المقبل.

دعم المؤسسات التربوية في ايت يحي، بميزانية لإعادة تهيئتها من شأنها أن تعطي نفسا وصورة جديدة، لهذه الابتدائيات لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف ودون نقائص.

من أجل تحسين الخدمة الصحية للمواطن

مشروع لإنجاز مركز مستغانم للأورام قريباً



من المرتقب أن يشكّل مركز الورام الجديد من مزغران إلى بلدية مستغانم نقطة تحوّل كبيرة بالنسبة للمرضى والفريق الطبي، ما سيخفف الضغط الكبير المسجل بالمركز الحالي يعرف ضغطاً كبيراً بفعل توافد قياسي للمواطنين من كل ربوع الولاية.

مستغانم: غنية زيوي

القرار جاء خلال زيارة فحائية لوالي الولاية، أحمد بودوح، إلى المركز الاستشفائي الجامعي بمستغانم "المستشفى اليومي" للأورام المتواجد ببلدية مزغران، حيث وقف على ظروف استقبال المواطنين والتكفل بهم وأطلع عن كَثَب على ظروف العمل، حسب ما أفادت به مصالح الولاية.

هذا وتقدّم الوالي المعدات الطبية المتوفرة لدى المصلحة وكذا ظروف عمل الأطباء والشبه الطبي وغيرها من المسائل المتعلقة بأداء الخدمة الطبية، كما استمع لانشغالات المرافقين للمرضى فيما يخص تحسين الخدمات المقدمة وظروف استقبال المواطنين.

وفي هذا الصدد، تمّ تكليف الأمين العام للولاية والمديرة العامة للمركز الاستشفائي باختيار وعاء عقاري يحتضن مركز الأورام الجديد الذي تمّ تحويله من مزغران إلى مستغانم.

كما أمر أحمد بودوح، رئيس بلدية مزغران تحت إشراف

رئيس دائرة حاسي ماماش توفير هيكل قريب من المركز يخصص لإيواء المرضى والأهالي الوافدين على المركز خاصة من المناطق النائية.

وأسدّى تعليمات بتسخير سيارة تخصص لضمّان الاستطباب المنزلي للمرضى المقيمين بالمناطق البعيدة لتفادي عناء التنقل، وذلك وفق برنامج يتمّ ضبطه من طرف المؤسسة الصحية، وستساهم هذه الوسيلة في تحسين العمليات اللوجستية وتلبية احتياجات هذه الشريحة الحساسة من المجتمع بشكل أفضل.

كما قرّر المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي توسعة هذا المرفق الصحي من خلال إلغاء قرار التخصيص المتعلق "بإدارة الضيافة" لفائدة مديرية الشباب والرياضة، مع إعادة تهيئتها كملحقة مصلحة طب الأورام نظراً للحالة الملحة للتكفل بالمرضى وبصفة استعجالية، ومباشرة عمليات تنظيف واسعة بالمنطقة من قبل عمال مؤسسة مستغانم نظيفة.

وفي سياق متصل، وقف والي الولاية على أشغال إعادة تهيئة مستشفى "تشي غيفارا" بوسط مدينة مستغانم والذي يشهد عمليات التهيئة بمبلغ إجمالي يقدر بـ 75.7 مليار سنتيم، وذلك بغرض الرقي بهذا المرفق وإعادة استغلاله وفق المعايير الطبية اللازمة، أين تراوحت فيه نسبة التقدّم في الأشغال في 75 في المائة.

وخلال تفقده مختلف المصالح والأجنحة الطبية بالمستشفى أكد الوالي على ضرورة التسريع من وتيرة

الأشغال وذلك لدخول بعض الأجنحة حيز الخدمة وعودة النشاط في مختلف المصالح الطبية خلال نهاية الشهر القادم، كما قرّر تخصيص مبلغ مالي يقدر بـ 65 مليار سنتيم لإتمام أشغال التهيئة وتجهيز هذا الصرح الهام بالعتاد الطبي، إلى جانب ذلك أسدى تعليمات بمباشرة إجراءات تسجيل دراسة لإنجاز مستشفى جامعي جديد.

وخلال تفقده لأشغال تهيئة ثلاثة عيادات متعدّدة الخدمات ببلدية مستغانم والتي خصّص لها مبلغ إجمالي يقدر بـ 09 مليار سنتيم، بحيث يهدف المشروع إلى تحسين الخدمة الصحية للمواطنين وتوفير ظروف العمل اللائقة للطواقم الطبي وشبه الطبي.

ففي القاعة المتعدّدة الخدمات عابده بلوحة بلالة خيرة، بلغت نسبة تقدم الأشغال 40٪، بحيث خصص للمشروع مبلغ 3.3 مليار سنتيم، وسجلت مشروع تهيئة قاعة متعددة الخدمات بحي 05 جويلية الذي خصّص له مبلغ مالي قدره 2.4 مليار سنتيم تقدماً في وتيرة الأشغال بنسبة 80 في المائة، فيما بلغت نسبة الأشغال بالقاعة المتعدّدة الخدمات بحي صلامندر تشهد هي الأخرى عملية تهيئة بمبلغ مالي يقدر بـ 2.4 مليار سنتيم وصلت إلى 70 في المائة.

وفي ذات السياق، أسدى الوالي تعليمات بالتسريع من وتيرة الأشغال وتمديد ساعات العمل خلال الفترة الليلية، مؤكداً على جودة الأشغال والتسريع من وتيرة الإنجاز لتسليم هذا المشروع في أقرب الأجل.

تربّ إعادة افتتاح المحطة البرية للمسافرين بسكيكدة



وأكد الرئيس المدير العام لشركة سوغرال، خلال نفس الزيارة الوزارية، حرص مصالحه على تسير هذا المرفق بما يضمن تعزيز وتحسين نوعية الخدمة العمومية المقدمة للمسافرين والناقلين على حد سواء، وأشار ذات المسؤول إلى بعض التحفظات التي يجب استدركاها قبل دخول المحطة حيز الاستغلال على غرار تسير المحطة وتوسية وضعية شاغلي الأجزاء التجارية التابعة لها.

ووضع محطة المسافرين البرية محمد بوضيفاي حيز الخدمة من جديد بتسيير من شركة سوغرال، يستجيب لمتطلبات المواطنين الذين انتظروا عودة استغلال المحطة في حلة جديدة وظروف ملائمة، لا سيما وأنه تمّ تجهيزها بكافة الوسائل الضامنة لترقية الخدمة العمومية وعصرنتها من خلال ربطها بشبكة الألياف البصرية وشبكة بيع وحجز التذاكر الكترونياً عن بعد، وكذا 36 كاميرة للمراقبة لحفظ أمن وسلامة مرادها.

والزمت السلطات الولائية لسكيكدة، الحفاظ على هذا المرفق الخدماتي وجعله الوجهة المشرفة والصورة الحضارية الرقبة للولاية، كون المحطة أول وآخر صورة تبقى في ذهن قاصديها من زوار المدينة، ومن جانبهم، ثمن الناقلين عن خالص ارتياحهم للجهود المبذولة التي أثمرت بالعودة لاستغلال هذه المحطة الخدماتية في ظروف جيدة بعدما عانت لسنوات بافتقارها لأدنى شروط الخدمة.

بداية من
تاريخ 20
أوت الجاري

حدّدت، السلطات الولائية لسكيكدة، تاريخ 20 أوت الجاري، موعد دخول محطة المسافرين البرية محمد بوضيفاي بعاصمة الولاية مجدداً حيز الخدمة، بعد أن اكتست مواصفات عصرية وحلة جديدة، واستفادت هذه الأخيرة من عملية تهيئة وإعادة الاعتبار بـ 09 مليار سنتيم وهي العملية التي مكنت من ضمان جاهزية المحطة وتوفرها على كافة الشروط الضرورية لاستقبال المسافرين من نظافة، راحة وأمن.

سكيكدة: خالد العيفة

عابن الأمين العام لوزارة النقل، محطة المسافرين محمد بوضيفاي خلال زيارته الأخيرة لولاية بسكيكدة، رفقة والي الولاية حورية مداحي وبحضور الرئيس المدير العام لشركة تسيير محطات النقل البري للجزائر سوغرال، حيث وقف الأمين العام لوزارة النقل، على مدى جاهزية هذا المرفق الخدماتي للدخول حيز الخدمة من جديد، وأكد على ضرورة ضبط كافة الترتيبات الإدارية لاستكمال إجراءات إسناد تسيير هذا المرفق الخدماتي لشركة سوغرال تنفيذاً لتعليمات وزير النقل من خلال عقد اجتماع يجمع المدير العام للشركة ومستشاره القانوني بمصالح البلدية وأصحاب المحلات التابعة للمحطة وبحضور ممثلين عن الوزارة الوصية ومصالح الولاية لتسوية الوضعية القانونية لهذه المحلات وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذا الغرض على أن يتمّ وضع محطة نقل المسافرين البرية حيز الخدمة من جديد، بتاريخ 20 أوت الداخل.

تسبباً للدخول المدرسي القادم

العاصمة.. مشاريع واعدة في قطاع التعليم

سيتمّزّز قطاع التربية بالمقاطعة الإدارية لبراقى خلال الدخول المدرسي القادم، بمجمع مدرسي، وأزيد من 10 أقسام تريبوية جديدة، إضافة إلى 03 مطاعم مدرسية ستدخل حيز الخدمة مع بداية الموسم الدراسي.

العاصمة: سارة بوسنة

يتعلق الأمر بـ 04 أقسام توسعة بمدرسة "لصبر اسماعيل" بسيدي موسى والذي انتهت بها الأشغال، ويعدّ المعايينة أكد الوالي على الانطلاق في وضع التجهيزات في أقرب الأجل وضعه حيز الخدمة مع بداية الموسم المدرسي المقبل.

بالإضافة إلى 04 أقسام توسعة بمدرسة "جلول اسماعيل"، والذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 53٪، ضمن المعايينة شدّد الوالي المنتدب على ضرورة رفع وتيرة الأشغال والالتزام بتكملة الأشغال على أحسن ما يرام من أجل استلام المشروع قبل موعد الدخول المدرسي الجديد.

كما سيتمّ إنجاز مجمع مدرسي بحي 700 مسكن عدل بحوش الميهوب، وإنجاز ثانوية بسعة 1000 مقعد بحوش الميهوب، و04 أقسام توسعة بمدرسة مالك بن نبي. كما ستدعم مدرسة عبد الحميد بن باديس بين طلحة مطعم مدرسي وآخر بمدرسة أحمد بن عتو، وبمدرسة دكاني السعيد.

والي خلال معابنته المشاريع أمر بمتابعة وتيرة الأشغال، ورفع العراقل التي تعترض تقدم المشاريع وربط هذه المشاريع بمختلف الشبكات (الكهرباء، الغاز، المياه الصالحة للشرب.... الخ)، واحترام مواعيد التسليم. والمجمع المدرسي الحميد بن باديس، حيث أمر الوالي المنتدب بالإسراع من وضع التجهيزات في أقرب وقت، وتسمية المجمع المدرسي بحي 700 مسكن عدل بحوش الميهوب والانتهاء من أشغال إنجاز السكن الوظيفي بثانوية حوش الميهوب، وتمّ وضع التجهيزات في أقرب وقت ممكن بالمطعم المدرسي بمدرسة أحمد بن عتو. وتعرّز قطاع الشباب والرياضة ببراقى بدار للشباب بحي الرايس. الوالي المنتدب خلال وقوفه على الحالة العامة للمرفق وواقع الخدمات المقدمة به، أعطى تعليمات بالاستغلال الأمثل لهذا المرفق ومضاعفة النشاطات والخدمات اليومية والمتنوعة ذات الطابع الثقافي، التربوي، الترفيهي والفني لفائدة شباب الحي.

ويرتقب أن تستفيد بلدية الكاليتوس من مسجح حيث قام الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبراقى مؤخرًا، بإعطاء إشارة الانطلاق لافتتاح المسجح البلدي المجاهد المتوفى "محمد بوبكر" بأولاد الحاج بلدية الكاليتوس، ووضعه حيز الخدمة.

هذا السرح الرياضي يعدّ متنفس ثري لفائدة أبناء الكاليتوس على غرار المنشآت الرياضية الأخرى قيد الإنجاز، قيد الاستلام أو المستلمة مؤخرًا، كما يعدّ إضافة كبيرة لقطاع الشباب والرياضة، وللجمعيات الرياضية وشباب المدينة والذي يعمل على تشجيع الرياضة والرياضيين بصفة عامة.

من شأنها تحسين الإطار المعيشي لمواطنيها

البلدية.. تنمية هامة ببلدية واد جر

استفادت بلدية واد جر الواقعة بأقصى غرب ولاية البلدية من مشاريع تنموية هامة خلال سنة 2024 الجاري، والتي من شأنها أن تحسّن الإطار المعيشي لمواطنيها، وأبرز هذه المشاريع إعادة تهيئة شبكة الطرقات وتجهيز شبكة الأناثر العمومية وكذا استلام مجمع مدرسي وأقسام توسعة جديدة.

البلدية: أحمد حفاف

شهدت البلدية التي يمرّ عبرها الطريق الوطني السيار شرق-غرب من برنامج تحويل محلات الرئيس إلى مقرات إدارية، وهذا بالإضافة إلى عملية لإعادة تهيئة المدارس الابتدائية لاسيما الواقعة في مناطق الظل.

ومن بين أهم الطرقات التي خضعت لإعادة التهيئة الطريق البلدي الذي يربط واد جر بولاية تيارزة مروراً ببلدية أحمر العين الحدودية، والتي جاءت في الوقت المناسب نظراً لاستغلالها في التنقل نحو شواطئ الولاية الساحلية المجاورة. في قطّاع السكن منحت البلدية 46 مقرر استفادة من إعانات البناء الريفي خلال السنة الجارية، ويرتقب الحصول على 60 مقررًا إضافيًا في غضون الأسابيع القليلة المقبلة بحسب ما أفادنا به رئيس الجماعة المحلية زكرياء لعراس. وتُصنّف بلدية واد جر من البلديات الفقيرة في ولاية البلدية نظراً لانعدام موارد مالية بها، وتعتمد على تمويل من قبل ميزانية الولاية أو صندوق التضامن بين البلديات أو عن طريق تمويل المشاريع القطاعية، لذا تأمل في إقامة منطقة نشاطات بها لأجل رفع قدرتها المالية.

في هذا الصدد، اقترح رئيس زكرياء لعراس إلغاء تصنيف الأراضي الفلاحية الواقعة في المحيط العمراني وتحويلها إلى عقارات صناعية، لافتاً إلى أن هذه الأراضي فلاحية لكنها لا تعرف أي نشاط فلاحى يذكر، وبقيت تحمل فقط اسم الفلاحية بحسب تعبيره. ولعلّ ما يُشجع على إقامة منطقة نشاطات بمركز البلدية بحسب قوله، هو أن خط السكك الحديدية المكهرب يمر بها، ويصعد تمديد خط الجزائر العاصمة. العفرون الذي سيهدّد نحو بلدية خميس مليانة بولاية عين الدفلى، ويرتقب تسليمه في غضون السنة القادمة. في هذا الشأن، أفادنا ذات المسؤول بأن أشغال محطة القطر في واد جر انطلقت قبل شهرين، ويُشكل ذلك إضافة حقيقية بالنسبة لهذه البلدية، وسيفكّ عن العزلة كما يوفر لسكانها سهولة التنقل، ويفتح الأبواب أمام إقامة مشاريع سكنية جديدة لفائدة سكان البلديات التي تقتقر للعقار في إقليم ولاية البلدية، وستزيد أهمية بلدية واد جر مستقبلاً بإبجاز ميناء شرفال فهذا المشروع الاقتصادي العملاق سيفرض شقّ طريق تمرّ عبرها، ما ينمي من فرص إقامة مشاريع استثمارية بها وتحويلها إلى منطقة اقتصادية مهمة خاصة وأنها تتوسط ولايات المدينة وعين الدفلى وتيبازة.

وزيادة على اقتراحه إقامة منطقة نشاطات لتجسيد بعض المشاريع الاستثمارية التي تفتح مناصب عمل للشباب، يأمل رئيس بلدية واد جر في أن يسمح قانون الجماعات المحلية الجديد له بإنجاز بعض الاستثمارات واستغلال عائداتها في إقامة مشاريع تنموية.

وأكد المتحدث بأن بلدية واد جر من بين أهم المناطق الغاية السياحية في الوطن، فهي تضمّ فضاءات غاية ممتازة يقصدها السكان، ويأمل في أن تستفيد من برامج تهيئة المساحات الغابية وتحويلها إلى فضاءات للاستجمام والراحة لكل ساكنة ولاية البلدية وحتى الولايات المجاورة إلى حدّ قوله.

عبد الله كروم يتنبأ بتحرر فلسطين ..

"شميطاه.. وإلى الأبد" .. قريبا في المكتبات

والنار، لكن الإصرار والملك الحقيقي لن يتغيرا أبدا.. بساطة لأنه من قلب دم (والدم ما يصير ميه).. عائدون طال الزمن أو قصر، نحن كالوعد الصادق، إذا حان وقته نفذ، ترونه أيها العابرون بعيدا، ونراه قريبا.. جهزنا حقائبنا وقطعنا تذكرة العودة، ونحن عائدون إلى حيفا، وعكا، وأريحا، ونابلس، وأم الفحم، والخليل.. وكل قري غرة.. وكل حارات الضفة.. وكل شوارع وأزقة القدس.. دفّت أجراس العودة وعلى دبكة الغربية (يا طريف الطول وقف تملك/ رايح على الغربية وبلادك أحسن لك..) نغني أفراح النصر وأعراس الحرية.. عائدون لوطن منذ الأزل كان يسمى فلسطين.. وإلى الأبد سيسمى فلسطين.. وكل من لم يعجبه كلام العودة والنصر والكوفية وعصفور الشمس وعباءة الطرز والمقلوبة والفلافل والمنسف فليشرب من البحر الميت.. عائدون، فنحن هنا قبل الزمان، منغرسون في الأرض السابعة من هذه التراب، ومتجذرون في جينالوجيا طبقاتها، في حبات تينها.. وفي فطرات زيتونها، وفي شوك صبارها.. نحن جزء من نسغ نخلة المهدي، ونحن حجر من حائط البراق..

للتذكير، فقد سبق لعبد الله كروم، وهو أستاذ الأدب العربي بجامعة أدرار، أن فاز، قبل سنتين، بجائزة آسيا جبار للرواية في طبعتها السادسة عن روايته "الطرحان"، وهي الرواية الأولى في مسيرته الأدبية، وأصدر السنة الماضية روايته الثانية "غرنة.. متاهة زقاق الظلمة" التي تمثل محاكمة لجرائم الاستعمار الفرنسي في الصحراء الجزائرية. ومن إصداراته أيضا "الرحلات بإقليم توات: دراسة تاريخية وأدبية للرحلات المخطوطة بخزائن توات" (دار حطب)، إلى جانب مجموعتين قصصيتين هما "حائط رحمتة" و«مغارة السبوق».



قديمة ومن حديد، لكن الحنين لن يصدأ، والحق لن يصدأ، ولن يسقط مع الزمن.. قد يتغير القفل وسلكه بقوة الحديد

الروائي والأكاديمي عبد الله كروم عن قرب صدور روايته الثالثة، تحت عنوان "شميطاه.. وإلى الأبد". وأكد كروم أن الرواية ستصدر شهر سبتمبر القادم، عن دار "دواية" للنشر، كما أنها ستكون حاضرة بمعرض الجزائر الدولي للكتاب. وتتناول الرواية نبوءة زوال الكيان الفاصب، وفق ما أطلق عليه المؤلف اسم "النظرية التأسوعية"، نظرية ابتكرها بطل الرواية نضال، وبتسعة على الرقم تسعة، وتستشرف تحزر فلسطين.

العدد تسعة بالمكان والزمان، فوجد أن الكرة الأرضية عبارة عن دائرة كاملة، وقياسها 360 درجة ونصفها 180 درجة، ورابعها زاوية قائمة 90 درجة، وكلما قسم الزاوية يحصل على العدد تسعة بشكل مطرد. وتعجب عندما وجد أن ميزة العدد تسعة هو أن مجموع كل مضاعفاته يساوي تسعة.

وتقرأ أيضا كيف حاول بطل الرواية وضع علاقة بكل من ارتبط اسمه بقتال الصهيونية عبر التاريخ، فتعجب عندما وجد أن اسم زعيم ألمانيا النازية "يتكون من تسعة حروف، وأنه من مواليد 1889، ومات سنة 1945، ووزنه 72 كيلوغراما، واستولى على الحزب سنة 1919، فاندحش من تكرار العدد تسعة في حياته.

وما فتئ الروائي عبد الله كروم يناصر فلسطين ويكتب عنها، مثلا، كان من آخر ما كتبه (قبل شهر): "صباح القدس وأكناف بيت المقدس، قدس الله أسرارها، وفق المولى أسرها، يوما ما سيظهر اليوم، ويشدو الكروان، ويرقص عصفور الشمس على أنغام دبكة العودة.. يرونه بعيدا ونراه قريبا.. منذ ثمانية أشهر وشلال الدم يفور، وأرواح بريئة تزهق، وبيوت على ساكنيها تهدم، وشعب يباد، وقطاع يحاصر، ومجتمع بكامله يجوع، وعرق بشري عربي في أكثر بقاع الأرض اكتظاظا يصفى وتظهر منه أرضه.. نتفجر على الأشلاء والدماء والدموع والأنات والصرخات.. لا إباء ولا نخوة ولا شهامة لنا (... اللهم فرج الكرب وفرح القلب".

وكتب أيضا، قبل ذلك: "عائدون.. أجل، عائدون وفي أيدينا المفتاح القديم، قد يصدأ، أي نعم، فاقفال عام 1948

أسامة إفراح

أعلن الروائي عبد الله كروم قرب صدور روايته الثالثة التي وسمها بعنوان "شميطاه.. وإلى الأبد". وستصدر الرواية خلال شهر سبتمبر القادم عن دار "الدواية"، يقول كروم الذي أرفق الخبر بصورة لغللاف الرواية، التي أكد أنها ستكون حاضرة في المعرض الدولي للكتاب لهذا العام. وقال كروم على صفحته التواصلية: "في هذا اليوم الذي نوع فيه رمزا من رموز النضال الفلسطيني، وقائدنا عظيما من قادة المقاومة أبا عبد السلام العسقلاني رحمه الله، وفي يوم 2 أوت ذكرى المؤتمر الإسلامي سنة 1936، يوم صدح الزعيم مصالي الحاج رحمه الله "هذه الأرض ليست للبيح"، نرّف للأصدقاء والقراء والمهتمين بالأدب ويمساري الإبداع خبر الانتهاء من مخطوطة رواية "شميطاه.. وإلى الأبد"، وهي روايتي الثالثة التي اشتغلت عليها فكرة منذ سنوات، وعكفت عليها بعد معركة الطوفان المطفرة، وكانت في البداية بعنوان "آخر صهيوني بتل أبيب" ونشرت مقطعا منها على صفحتي، ثم عدلتها لهذا العنوان الأخير".

وأضاف كروم أن الرواية تتناول "نبوءة زوال الكيان الفاصب وفق (النظرية التأسوعية) التي ابتكرها البطل نضال.. وختم كروم منشوره قائلا: "فلسطين ليست للبيح". وتقرأ على غلاف الرواية: "لقد درس نضال الأرقام ودورها في الشفرة الكونية أو ما يسميها البعض البصمة الإلهية وعلاقتها بالعدد تسعة، انطلق يبحث عن علاقة

مولود عويمر يزين المكتبة الوطنية

المؤرخون العرب والقضية الفلسطينية

تعززت الساحة التاريخية بكتاب جديد تحت عنوان "المؤرخون العرب والقضية الفلسطينية" للدكتور مولود عويمر، صادر عن دار ومضة للنشر والتوزيع.

فاطمة الوحش

الفلسطينية على فهم منطلقاتها المتعددة وأبعادها المختلفة، سواء على المستوى الفلسطيني أو على مستوى امتداداتها الإقليمية والدولية.

وجاء في غلاف الكتاب "مادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة بعد سنوات من النسيان والتهيه، لقد صارت بعد أحداث 7 أكتوبر 2023 الموضوع الأول والأخير لسوائل الإعلام المحلية والدولية، وأصبح حديث الناس في العالم عن سياسة التطهير العرقي والإبادة الجماعية التي يمارسها يوما الكيان الصهيوني على الفلسطينيين في غرة في رابعة النهار وفي ظلمات الليل.. وحسب الناشر، فإن هذا الكتاب يسلط الضوء على تاريخ فلسطين المعاصر كما كتبه المؤرخون الفلسطينيون والمؤرخون العرب، ولا شك أنه سيساعد كل من يهتم بالقضية

للإشارة، مولود عويمر من مواليد 3 جوان 1968 بمدينة بوغني (الجزائر). حاصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ المعاصر من جامعة باريس في أفريل 1998، شارك في عدة ملتقيات دولية حول "العلاقات بين الإسلام والغرب" و«الفكر الإسلامي المعاصر» في الجزائر والخارج. يعمل حاليا أستاذا للتعليم العالي في التاريخ المعاصر بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الجزائر 2.

صدرت له عدة كتب، وهي: «أعلام وقضايا في التاريخ الإسلامي

تنفيذا لبنود التعاون بين قطاعي الثقافة والعدالة

توزيع 344 كتابا على المؤسسات العقابية بورقلة

وجرى توزيع هذه الكمية من الكتب على المؤسسات العقابية التابعة لمجلس قضاء ورقلة، من بينها 119 كتاب تم توجيهه نحو مؤسسة إعادة التربية بورقلة و117 كتاب لمؤسسة إعادة التربية بحاسي بن عبد الله و108 كتاب لمؤسسة الوقاية بحاسي بن عبد الله.

وتعتبر عملية توزيع الكتب من طرف قطاع الثقافة بالولاية ورقلة، تدعيما لمكتبات المؤسسات العقابية والتي تضمن الكثير من النشاطات الهادفة لإدماج المحبوسين، كما أنها في السياق ذاته تعد مبادرة مهمة بالنسبة لقطاع الثقافة الذي يهتم بتوفير الكتاب لكل الشرائح، من خلال العديد من المبادرات التي يسعى إلى تجسيدها، لتفعيل فعل القراءة وزيادة نسب المقرئية ودعم عملية توزيع الكتاب على أوسع نطاق.

خصصت مديرية الثقافة والفنون ممثلة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة مساعدات عينية، عبارة عن مجموعة من الكتب، وجهت لمصلحة الخارجية لإدارة السجون المكلفة بإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين.

ورقلة: إيمان كافي

وضمّت المساعدات العينية، 344 كتابا يحتوي على أكثر من 220 عنوان، حيث جاءت هذه المبادرة، في إطار تنفيذ بنود التعاون بين قطاعي الثقافة والعدالة لإدماج المحبوسين من جهة، وكذا تفعيل مبدأ دعم المقرئية من جهة أخرى، والذي يعمل عليه قطاع الثقافة والفنون، كهدف استراتيجي يمس مختلف الفئات المجتمعية، انطلاقا من مبدأ حق الجميع في القراءة.



المعاصر"، "مالك بن نبي رجل الحضارة"، "الإسلام والغرب بين روايتي التاريخ وتحديات المستقبل"، "مجالس فكرية"، "تراث الحركة الإصلاحية الجزائرية"، "عبد الحميد بن باديس مسار وأفكار"، "شخصيات وكريات"، "مقاربات في الاستشراق والاستغراب"، "العلماء الأخلاء"، "العلاقات الفكرية في الجزائر"، "التواصل الفكري بين النخبة الإصلاحية في المغرب الكبير"، "العلاقات الثقافية بين الجزائر والمشرق العربي في القرن العشرين"، "الفكر الإسلامي المعاصر وقضايا التنوير"، "مالك بن نبي في الكتابات المعاصرة"، "الثورة الجزائرية في الدراسات المعاصرة"، "التاريخ والمؤرخون المعاصرون"، "حوارات في الفكر والتاريخ"، "كتب عشقت معها"، "سعيد شيبان آراء وأبحاث في الصحة والثقافة" .. وله أيضا عدة مؤلفات مشتركة مع زملائه الباحثين.

تروي حكايات الانتماء والمقاومة

"تيناريوين" .. روح الجمال

من عمق الصحراء الجزائرية، ومن حنايا الثقافة الأصيلة، تتفتن مجموعة "تيناريوين" في تصنيع بلاسم الجمال، حيثما حلت منذ غرة ظهورها عام 1978 بمدينة تمنراست، وبكلمات وموسيقى معتقة بالدفء، تواصل "تيناريوين" رحلتها الموسيقية المتفردة، ساردة حكايات الانتماء والمقاومة عبر مشروع موسيقي موشح بأسرار الصحراء، منفتح على كل الاحتمالات الإنسانية والظنية.

العراق، والقائمة على المزج بين إيقاعات طبول "الجامبي" ونغمات الغيتار والكوتراباص، لتزكح لمسات تجل هذا المشروع الفني الفائز الذي يسوق لأسلوب حياة الطوارق. لغة "تيناريوين" تبدو في ظاهرها غير مفهومة ولكن سحرا ما يغلفها، فتسترب منها هواجس المجموعة، ورسائلها بشكل يتيح لك تخيل القصص التي يحكيها أعضاء المجموعة عبر موسيقاهم، قصص لا تخلو من ثلوث الصحراء والحب والحياة. وتواصل مجموعة تيناريوين مسارها النبيل، مسلحة بالحنان وكلمات نابغة من عمق الصحراء، والمفعمة بالألوان والرموز والرسائل في كنف التفاعل.

ويأقضى الجنوب الجزائري، تصافح "تيناريوين" جمهوراً يتماهى مع دروبها التي تروي فضولا مترعة بأنفاس الحرية والإنسانية والحياة بأسلوب متجذر في هويتها الصحراوية وراسخ في نمط حياة الطوارق. وتحرس "تيناريوين" على تأثيث تحفها بثقل التراث الإنساني والتاريخي والفني والثقافي؛ مستعرضة أزياء الطوارق الأصيلة التي تجوب العالم، مرصعة موسيقاها الموشحة بالثورة والمقاومة، وأصواتها الضاربة في عمق الصحاري، برقصات نابضة بالإبداع والتماهي المعيق بالشحن والحنين.

وبلثام يغطي وجوه أفرادها ولا يستثني غير الأعين، توشح "تيناريوين" أداءتها بلغة أخرى بعنوان الوصال مع الجماهير العاشقة لأهازيج



مجزرة مروعة في خيام النازحين بمستشفى شهداء الأقصى

توقعات برد إيراني وشيك.. وواشنطن تحشد للدفاع عن الكيان



جاء قصف الاحتلال لخيام النازحين في ساحة المستشفى.

قتلى في عملية طعن

من ناحية ثانية، قُتل صهيونيان وأصيب اثنان آخران بجروح خطيرة، صباح أمس الأحد، جراء عملية طعن نفذها فلسطيني في مدينة قرب عاصمة الكيان. وقال وزير الأمن القومي المتطرف إيتار بن غفير من مكان الحادث: "حربنا ليست ضد إيران فحسب، بل أيضا هنا في الشوارع، ولهذا السبب بالتحديد قمنا بتسليح الصهانية بأكثر من 150 ألف رخصة سلاح"، وأضاف بن غفير: "أناشد المواطنين حمل السلاح".

تعالف للدفاع عن الكيان

بينما يواصل الكيان الصهيوني إبادة للفلسطينيين، تتزايد المؤشرات التي ترجح قرب المواجهة التي ستزج بالمنطقة في حرب شاملة، فقد نقل موقع "أكسيوس" الأمريكي توقعات لمصادر أمريكية وصهيونية بأن تنفيذ إيران هجوما يستهدف الكيان بدءا من اليوم الاثنين، ويتزامن ذلك مع زيارة قائد عسكري أمريكي إلى المنطقة لتعبئة تحالف من أجل الدفاع عن الكيان الغاصب. وذكر موقع "أكسيوس" أن 3 مسؤولين أمريكيين وصهانية قالوا إنهم يتوقعون أن تهاجم إيران الكيان في وقت قريب، وقد يكون ذلك بدءا من اليوم. وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية تتوقع أن يكون الرد الإيراني مشابها للهجوم الذي نفذته طهران واستهدف الكيان بصواريخ ومسيرات في 13 أبريل الماضي، لكنه قد يكون أكبر نطاقا وقد يشمل عمليات من حزب الله في لبنان.

بينما يرقص نتياهو على دماء ضحاياه

الصهانية يرتعدون خوفا في انتظار الرد على الاغتيالات

على إعلان جيش الاحتلال حالة التأهب القصوى، بل تعداه إلى ارتفاع حاد في التسوق شهدته المتاجر الصهيونية الكبرى، لشراء السلع الأساسية، مع قيام المستوطنين بتخزينها. وتحدثت "سي أن أن" إلى مستوطنين، حيث قال أحدهم: "نحن ننتظر هجوما، هذا هو الشعور العام الآن". وأضاف أنه في حين اعتاد الصهانية على الهجمات، فإن الكثيرين أيضاً سئموا منها. وأضاف "إن الاغتيالات جيدة، ولكن دعونا ننهي هذا الأمر، دعونا نخرج، دعونا ننهي هذا الأمر، لقد تعبنا، والجميع تعبوا". بينما أكدت مستوطنة أخرى، أن هذه الحرب مختلفة، ويرجع ذلك أساساً إلى وجود

صهانية ما زالوا في الأسر، مضيفاً "لا يمكننا أن نكون فخوريين للغاية. يتعين علينا أن نكون في حالة تأهب، ولا يمكننا الاحتفال". وفي حين يتهم الصهانية نتياهو بفقدان التركيز على أحد الأهداف الرئيسية للحرب، وهو إعادة أسراهم، أكدت الشبكة أنه "في غياب اتفاق لوقف إطلاق النار، من غير المرجح أن يعود الأسرى إلى ديارهم". وأكد أحد أهالي الأسرى، الذي لا يزال 4 أفراد من عائلته في قطاع غزة، أنه يشعر بالقلق من أن استمرار الحرب وارتفاع أعداد الضحايا في قطاع غزة، يجعل هواجسه بشأن الأسرى أقل "شرعية" في نظر العالم، خاصة وأن الكيان يفقد بشكل متزايد الدعم الدولي لحربه على القطاع.

أكدت شبكة "سي أن أن" الأمريكية، أنه في الوقت الذي يحتفل فيه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتياهو، بما يزعم أنها "انتصارات كبيرة حققها ضد المقاومة الفلسطينية واللبنانية" الأسبوع الماضي، فإن المزاج بين الصهانية بعيد كل البعد عن الاحتفال. وأشارت الشبكة الأمريكية إلى أن الكيان الغاصب الذي يعج عادة بالحشود في عطلة نهاية الأسبوع، بات أكثر هدوءاً من المعتاد، وأن هذا "المزاج الخافت" عائد إلى المخاوف من رد مرتقب على الاغتيالات التي نُفذت ضد قادة حماس وحزب الله في الأيام الأخيرة. وأفادت "سي أن أن" بأن الأمر لم يقتصر

تملك آليات لاستمرار المقاومة في أصعب الظروف حماس تبدأ عملية اختيار رئيس جديد لمكتبها السياسي

أصدرت حركة "حماس" بياناً، قالت فيه إنها "باشرت بإجراء عملية تشاور واسعة في مؤسساتها القيادية والشورية لاختيار رئيس جديد للحركة" بعد اغتيال إسماعيل هنية رئيس مكتبها السياسي. أعلنت حركة حماس، أن قياداتها بدأت بإجراء عملية تشاور واسعة في مؤسساتها القيادية والشورية لاختيار رئيس جديد للمكتب السياسي للحركة بعد اغتيال إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران. وقالت في بيان: "حماس تمتاز بمؤسسياتها العالية، وشوريتها الراسخة التي عكستها الوقائع والأحداث خلال العقود الماضية التي شهدت استشهاد عدد من قياداتها، إذ كانت تسارع إلى اختيار بدائل عنهم وفق لوائح وأنظمة الحركة". وأضافت: "بعد استشهاد القائد (هنية)، فإن قيادة الحركة باشرت بإجراء عملية تشاور واسعة في مؤسساتها القيادية والشورية لاختيار

رئيس جديد للحركة". وتابعت: "منذ الساعات الأولى لعملية الاغتيال الصهيونية الأثمة والإجرامية التي استهدفت رئيس المكتب السياسي للحركة تداعى المكتب السياسي للحركة وهيئة مجلس شوراها، إلى اجتماعات عاجلة سادتها المعاني الإيمانية والأخوية". ولفتت إلى أن "اغتيال هنية لن يزيد حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، إلا قوة وإصراراً على مواصلة طريقه ونهجه، وأن دماء الطاهرة الزكية ستلهب نار المقاومة وتزيدها اشتعلاً وتضاعفاً". وأوضحت "حماس"، أن "مؤسساتنا التنفيذية وأطرها الشورية تواصل أعمالها، ولديها الآليات الفاعلة والعملية لاستمرار مسيرة المقاومة في أصعب الظروف". وأضافت: "سنعلن عن نتائج مشاورتنا حال الانتهاء منها، ونؤكد أن ما تتداوله بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي عن تكليف أسماء معينة بشغل موقع رئاسة الحركة لا أساس له من الصحة".

مفرج عنهم يروون يوميات الجحيم

آلاف الفلسطينيين يتظاهرون في الضفة نصرًا للمعتقلين

ومن بينهم مرضى، و15 من جرحى العدوان، والذين أكدوا أن عساكر الاحتلال كانوا يتمدون ضربهم على مناطق الإصابة. وأصبح من المتعارف عليه بين المعتقلين أنه حال اكتشاف عساكر الاحتلال وجود إصابة أو مكان ألم أو حتى إعاقة في جسد المعتقل من غزة، يركزون التعذيب على مكان الإصابة، وكلما اشتكى من الألم زاد التعذيب أكثر، ولو طلب المعتقل أدوية لعلاج مرض ما أو تسكين آلام في الأسنان أو العظام أو غيرها، يضرب العسكري الصهيوني على مكان الألم، ويكرر عساكر الاحتلال أن قياداتهم تسمح لهم بفعل ما يريدون مع المعتقلين.

نزل الآلاف إلى شوارع الضفة الغربية المحتلة، أمس الأول، احتجاجاً على ظروف اعتقال الفلسطينيين في السجون الصهيونية، في ظل تقارير عن تعرضهم للتعذيب وارتكاب انتهاكات بحقهم. رفع المشاركون في تحركات احتجاجية شملت مدينتي رام الله ونابلس، صوراً لأقاربهم المعتقلين لدى الكيان الغاصب، ورددوا هتافات، منها: "ولو خضعت كل الدنيا لن نعترف بالكيان الصهيوني". وقالت لطيفة أبو حميد، على هامش مظاهرة في رام الله: "من عشرة أشهر لا نعرف أي شيء عن أولادنا. نريد أن نطمئن على أولادنا، نريد أن نراهم. نريد أن نعرف ما وضعهم". وتابعت: "أنا أم لأربعة أسرى كلهم من المحكومين مدى الحياة، نريد أولادنا. أنا أطالب باسمي وباسم جميع أمهات الأسرى... نريد أن نرى أولادنا". وأعلنت الأمم المتحدة في تقرير، أن سلطات الاحتلال الصهيوني احتجزت آلاف الفلسطينيين الذين اعتقلتهم منذ اندلاع الحرب في غزة، في معتقلات سرية في أكثر الأحيان، وتعرضوا في بعض الحالات لمعاملة يمكن أن توصف بالتعذيب. وقال مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إنه منذ السابع من أكتوبر الماضي نُقل آلاف الفلسطينيين، من بينهم مسجونون ومرضى من غزة إلى الكيان "مقيدين عادة ومعصوبي الأعين"، بينما تم اعتقال آلاف آخرين في الضفة الغربية والأراضي المحتلة. وبحسب "نادي الأسير الفلسطيني"، يتجاوز عدد المعتقلين في السجون الصهيونية حالياً عتبة 9700 شخص، بينهم المئات من المعتقلين الإداريين. وأكد مكتب المفوض السامي في تقريره أن المعتقلين "احتجزوا في الغالب في معتقلات سرية، دون إعطائهم سبباً لاحتجازهم أو السماح لهم بالاتصال بمحام أو بمراجعة قضائية فاعلة". وقضى ما لا يقل عن 53 معتقلاً من غزة والضفة الغربية قيد الاعتقال الصهيوني منذ اندلاع الحرب في غزة. وقالت أم عبد الله حامد: "حالتنا حال أي أهل أسير، أنا أسراي كثر، أنا أخي إبراهيم حامد 54 مؤيداً، ابني عبد الله حامد مؤيد و30 عاماً، ابن أخي 21 عاماً، ابن زوجي الصغير 17 عاماً، وأضاف: "تطلب من الله... أن يعجل لهم بالفرج والحرية".

يوميات الجحيم

وفي أكثر من مناسبة تحدث عدد من معتقلي قطاع غزة المفرج عنهم عن أساليب التعذيب الوحشية التي يستخدمها عساكر الاحتلال، ومن بينها تعمد إذلالهم، ومحاولات ابتزازهم، والتركيز على التكتيل بالمرضى منهم. قبل أيام، أفرج الاحتلال عن دفعة جديدة من معتقلي غزة ضمت 64 شخصاً، وكانت آثار التعذيب الشديد واضحة على معظمهم،

أخطر من سجن غوانتانامو

عندما قابل سعيد عماد أسرته بعد الإفراج عنه، قرر الحديث عما يحصل مع معتقلي غزة، مشيراً إلى أنه "أخطر مما حصل في سجن غوانتانامو". وتابع الحديث الصادم ضاحكاً: "ما سمعناه من شهادات عن غوانتانامو دفعني إلى مشاهدة إحدى الوثائقيات القديمة عن تعذيب الجيش الأمريكي للسجناء، لكنني تعرضت لأصناف أقسى من العذاب على أيدي عساكر جيش الاحتلال. ربما تتشابه بعض التفاصيل مثل الحرمان من النوم، أو من الطعام، لكن تعذيبنا أكثر إجراماً مما جرى في غوانتانامو".

يقول سعيد عماد: "ضربوني بشكل قاس رغم أنني أحمل إصابة منذ كنت بالقرب من منزل أقاربي الذي نزحنا إليه في مدينة غزة خلال العدوان، وكلما صممت على طلب العلاج كان الضرب يزيد، وحين رفضت الانصياع إلى ما يريدون أن أردد من شتائم ضد القيادات الفلسطينية، قاموا بضربي بقسوة، وكان يتبادل ضربي ما يقارب خمسة عساكر". ويضيف: "هناك المئات من المعتقلين، وهناك وفيات سمعنا عنها في السجن نتيجة التعذيب، فالكثيرون مرضى أو جرحى، وآخرون كانوا أصحاء وأصبحو مرضى في السجن، فالمعتقل لا يحصل على ما يكفيه من الطعام أو الماء، ويحرم من الاستحمام لفترات طويلة، والمشكلة الأكبر للمعتقلين المصابين، مثلما كانت حالتني قبل إطلاق سراحني، أنه يتم تعذيبهم أكثر من غيرهم على أمل الحصول على معلومات منهم، والأسئلة المتكررة تدور حول: أين كنت؟ ومتى ولماذا أصبت؟".

يتابع عماد: "تعرض كثير من المعتقلين أخيراً للتعذيب بالكهرباء من خلال أجهزة محمولة توضع على مناطق الإصابات في أجسادهم، أو المناطق التي تظهر عليها آثار التعذيب حتى تزيد آلامهم، كما يتم منح الأسرى طعاماً لمرة واحدة في اليوم، وهو عبارة عن علبه جبن صغيرة مع قطعة خبز لا تكفيهم، وهي كما يصفونها، وجبة تبقينا على قيد الحياة من أجل استكمال الاستجواب، ويتم توزيعها مع نظرات حقد، والكثير من الشتم والصراخ".

الحل السياسي قبل المعالجة الإنسانية القضية الصحراوية ليست بحاجة لمسكن ألم بل لعلاج شاف

قال رئيس مؤسسة الهلال الأحمر الصحراوي، السيد بوحبيني يحيى بوحبيني، أنه على الرغم من كل الجهود والمناشدات التي تبذلها الأمم المتحدة لإيجاد تسوية لقضية الصحراء الغربية، إلا أن الحل يبقى مفقودا، وشدد على حتمية أن يكون هناك حل سياسي يلبي تطلعات الصحراويين في الاستقلال الكامل.

في مقابلة مطولة مع صحيفة "يونكا فيلت" الألمانية، قال السيد بوحبيني يحيى أن الدور الذي تلعبه مؤسسة الهلال الأحمر الصحراوي كطرف إنساني، من بين عدة أطراف إنسانية أخرى، يشبه إعطاء مريض مسكنات ألم، ولكن ما ينقص المريض هو المضاد الحيوي للقضاء على المرض بشكل نهائي، أي الحل السياسي العادل.

وحول الهدف من الجولة التي يقوم بها حاليا إلى عدد من العواصم الأوروبية، بما فيها برلين، قال السيد بوحبيني يحيى: "هناك عجز كبير في ميزانية الدعم الإنساني المخصصة للاجئين الصحراويين. كانت هناك زيادة طفيفة، لكنها ليست كافية. وذلك هو سبب جولتي الحالية. حيث أحاول التحسيس بهذه المشكلة وإطلاع عدد أكبر ممكن من أصحاب المصلحة. وبصفة خاصة الحكومات، فالأمر يتعلق بجذب انتباههم وطلب المساعدة منهم. خاصة وأن أزمة اللاجئين الصحراويين هي ثاني أقدم أزمة إنسانية في العالم بعد أزمة اللاجئين الفلسطينيين".

مضيفا: "لقد أجبر العجز المالي برنامج الأغذية العالمي على خفض حصص التغذية بنسبة 30 بالمائة منذ شهر نوفمبر 2023. هذا هو سبب وجودي هنا، وهو سبب إنساني يحث، لفت الانتباه إلى حقيقة أننا يجب ألا ننسى اللاجئين الذين يعيشون في عمق الصحراء منذ 48 عامًا. وبالتالي فإن الأمر يتعلق أولاً وقبل كل شيء بالمساعدة في مواجهة مأساة إنسانية".

وحول الوضع الإنساني بالمخيمات، قال المسؤول الصحراوي أن الآلاف من الأطفال والنساء والمسنين لازالوا يعيشون في ظروف إنسانية صعبة وهناك شخ في المساهمات المالية لتغطية احتياجاتهم الأساسية. نحن نتحدث عن الماء والغذاء والرعاية الطبية والمأوى. فيبعد 48 عامًا من وجود المخيمات، لم نتكمن حتى الآن من ضمان 20 لتراً من المياه لكل شخص يوميًا. هذا هو المعيار الدولي في حالات الطوارئ الحادة، وحتى بعد 48 عامًا، لم نتكمن بعد من الوفاء بهذه الحصة، ونحن نتحدث عن مخيمات في عمق الصحراء أين تزيد درجات الحرارة أحياناً عن 50 درجة مئوية.

وحول المساهمة الإنسانية للجزائر الشقيقة والتزامها المبدئي تجاه اللاجئين الصحراويين، قال السيد بوحبيني: "الجزائر هي البلد المضيف، ومع ذلك فهي تساهم بشكل كبير في دعم اللاجئين. وتوفر الجزائر إمدادات الكهرباء والمياه والاتصالات، وكذا النبية التحتية للنقل بالطرق المعبدة. ويدرس الآن أكثر من 7.000 تلميذ وطالب صحراوي في المدارس الثانوية والجامعات ومراكز التكوين المهني في الجزائر. كما تم فحص وعلاج أكثر من 2.500 مريض صحراوي في الجزائر العام الماضي. إن مساهمة الجزائر كبيرة. لكن ليست الجزائر هي المسؤولة عن تزويد اللاجئين المحتاجين بالحصص الغذائية بل تقع تلك المسؤولية على عاتق منظمة الأمم المتحدة، فهناك تقيؤ دولي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة".

كما أبرز السيد بوحبيني يحيى ضمن مقابله الصحفية الواقع المقلق للاجئين الصحراويين، حيث لا تزال هناك زيادة في فقر الدم وسوء التغذية بين اللاجئين، وفقا لدراسات الأمم المتحدة حول التغذية، التي نظمت ثلاث وكالات تابعة لها: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الغذاء العالمي واليونسف لتحليلًا غذائيًا لفهم أسباب هذه الزيادة. وكانت الاستنتاجات هي أن هناك عدم كفاية التغذية، ونقص في تنوع الغذاء، وكذلك انخفاض الدخل بين الأسر. حيث تعاني ثلاث نساء من كل أربع نساء من مشكلة فقر الدم المزمن، وينطبق الأمر نفسه على الأطفال، الذي يعاني حوالي ثلثهم من سوء التغذية المزمن.

وفي جانب من العام الماضي، أجرى برنامج الغذاء العالمي تقييماً للأمن الغذائي. وبالمقارنة مع عام 2018، فقد ثبت الآن أن عدد الأشخاص الذين يعانون من عدم كفاية الأمن الغذائي قد ازداد. ووفقاً لهذه الدراسة العلمية، فإن واحداً من كل سبعة أشخاص متضرر. ولكن ماذا يمكننا أن نفعل؟ ندعو المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته. نعم، بلدنا غني. ومن الطبيعي ألا نحتاج إلى دعم إنساني. بل على العكس، لو عدنا إلى وطننا لساعدنا الآخرين. ولكن للأسف، مواردنا يتم استغلالها بشكل غير قانوني من قبل الاحتلال المغربي وشركائه المتورطون في استغلال ونهب مواردنا. وهذا أمر مؤلم.

وحول الوضع في الأراضي المحررة من تراب الجمهورية الصحراوية، أبرز رئيس الهلال الأحمر الصحراوي أن هناك ضحايا لهجمات الطائرات المغربية المسيرة. وغالبيةهم من المدنيين. وهم ليسوا صحراويين فقط، ولكن أيضاً موريتانيين وغيرهم. وتقع العديد من الهجمات بالقرب من الخط الحدودي. وبما أنه لا توجد طرق معبدة هناك، لا يمكن للمدني أن يعرف بالضبط ما إذا كان قد عبر الخط الحدودي. هل أنا في أراضي الصحراء الغربية، أم ما زلت في موريتانيا؟ هناك شيء واحد واضح وجلي وهو أن معظم الضحايا من المدنيين. لماذا يهاجمون المدنيين؟ ببساطة لأن المغرب يريد إرهاب الناس.

غوتيريش يقطع الشك باليقين

الصحراء الغربية معنية بتصفية الاستعمار وتقرير المصير



كما جددت الجمعية العامة التأكيد على مسؤولية الأمم المتحدة حيال شعب الصحراء الغربية وطالبت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (لجنة الأربعة والعشرين) أن تواصل النظر في الحالة في الصحراء الغربية باعتبارها إقليما خاضعا لإنهاء الاستعمار، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين.

وللتذكير، تواصلت الجمعية العامة للأمم المتحدة وهيئاتها الفرعية معالجة قضية الصحراء الغربية باعتبارها مسألة تصفية استعمار في نطاق الفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة مع تأكيدها الدائم على حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المؤرخ في 14 ديسمبر 1960 المتضمن علاوة على ذلك، فإن الحقائق التاريخية والقرارات الأممية تدحض مزاعم الاحتلال المغربي وسعيه لترسيخ سيادته على الإقليم الصحراوي، بداية باعتراض مجلس الأمن الدولي في قرار أصدره سنة 1975 على تنظيم المخزن لمسيرة العار التي احتل بواسطتها الصحراء الغربية، كما قامت الجمعية العامة الأممية بالشجب الشديد لاستمرار احتلال المغرب للصحراء الغربية في قرارها لعام 1979 و1980.

تصعيد الحرب.. خيار مفروض

ولم تتراجع الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية وكذلك مجلس الأمن طول مدة الاحتلال التي تجاوزت النصف قرن عن نظرها لقضية الصحراء الغربية باعتبارها قضية تصفية استعمار وتقرير مصير، لهذا فإن ادعاءات أدرج الرياح ولن تنشي الصحراويين عن الدفاع عن حقهم بقوة السلاح، وهو ما يفعله الجيش الصحراوي الصامد الذي يواصل دك قوات الاحتلال ويكبدها الكثير من الخسائر. وفي السياق، استهدفت مفازل متقدمة من مقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي قواعد معادية مغربية بقطاع المحبس، مخلفة خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

على حل سياسي لمسألة الصحراء الغربية أمرا أكثر إلحاحا من أي وقت مضى بعد مرور ما يقرب من خمسة عقود على النزاع، معربا عن استعداد الأمم المتحدة لعقد اجتماع يضم جميع المعنيين بمسألة الصحراء الغربية في مسمى مشترك للبحث عن حل سلمي.

وتابع يقول: "وإنني أحثهم على التعامل مع العملية السياسية بعقل متفتح، وعلى الامتناع عن تقديم شروط مسبقة وعلى اغتنام الفرصة التي تتيحها أعمال التيسير والجهود التي يبذلها مبعوثي الشخصي، وشرطية مشاركة جميع الجهات المعنية بحسن نية ووجود إرادة سياسية قوية، وباستمرار الدعم من المجتمع الدولي، ما زلت أعتقد بأنه من الممكن التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم يقبله الطرفان ويكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيرها وفقا لقرارات مجلس الأمن".

وذكر السيد غوتيريش، بأنه قدّم لمجلس الأمن تقريرا عن الوضع فيما يتعلق بالصحراء الغربية، بوصف الحالة على أرض الواقع، ووضع المفاوضات السياسية المتعلقة بالصحراء الغربية، وحالة تنفيذ القرار 2654 (2022) والتحديات الراهنة التي تواجهها عمليات بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، علاوة على الخطوات المتخذة للتغلب عليها.

كل القرارات تومي بتقرير المصير

جدير بالذكر، أن تقديم الأمين العام للأمم المتحدة لتقريره يأتي عملا بالقرار 78/85 الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 7 ديسمبر 2023، خلال دورتها الثامنة والسبعين حول قضية الصحراء الغربية تحت البند 58 من جدول أعمالها المتعلقة بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وذكرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 78/85 بكل قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي بشأن الصحراء الغربية، بما فيها قرار مجلس الأمن رقم 690 (1991) المؤرخ 29 أبريل 1991 الذي أنشأ بموجب مجلس الأمن وتحت سلطته بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو).

جدد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في تقريره السنوي الذي سيقدّم إلى الجمعية العامة في دورتها الـ 79، التأكيد بأن الهيئة الأممية تتناول قضية الصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار وأن مجلس الأمن يكفل للشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير.

جاء في التقرير حول الصحراء الغربية الذي سيقدّمه الأمين العام الأممي في الدورة المقبلة للجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ المقرر، أن "مجلس الأمن يتناول الصحراء الغربية باعتبارها مسألة تتعلق بالسلام والأمن، داعيا في قرارات متتالية إلى ضرورة التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيرها".

وأضاف: "كما تتناول لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (اللجنة الرابعة والعشرون) الصحراء الغربية باعتبارها إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي ومسألة تتعلق بإنهاء الاستعمار".

الحل يجب أن يكون مقبولا للجميع

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره الذي يغطي الفترة من 1 جويلية 2023 إلى 30 جوان 2024: "ما زال يساورني قلق عميق إزاء التطورات في الصحراء الغربية، فقد أصبحت الحالة الراهنة المتدهورة مترسخة ويجب تصحيحها على وجه السرعة، لأغراض منها تجنب أي تصعيد آخر، منبها إلى أن استمرار الحرب وعدم التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو يشكّلان انتكاسة كبرى للمسامحة المبذولة من أجل إيجاد حل سياسي لهذا النزاع الطويل الأمد.

وهذا السياق الصعب - يضيف - يجعل التفاوض

تستبعد وقوف الكيان الصهيوني وراء

مديرة معهد العلاقات الدولية بباريس تصف قرار ماكرون بالضار

انتقدت مديرة معهد دراسات العلاقات الدولية والإستراتيجية في باريس، السيدة ليزلي هارين، اعتراف بلاده الرسمي بالطرح الاستعماري المغربي في الصحراء الغربية، مشيرة إلى احتمال وقوف الكيان الصهيوني خلف القرار.

قالت ليزلي هارين، إنه كان على فرنسا الارتكاز على قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن ملف الصحراء الغربية منذ البداية،

مُضيفة أن باريس اتخذت هذا الموقف في أسوأ لحظة في تاريخها، حيث لديها حكومة مستقيلة فيما قصر الإليزيه "لا يزال يتخذ القرارات التي سيكون لها تداعيات ضارة على البلاد بلا شك".

وعن رمزية توقيت الاعتراف في ظل عدم الاستقرار السياسي في فرنسا وفي منتصف الألعاب الأولمبية، لم تستبعد ليزلي فرضية وقوف الكيان الصهيوني وراء ما حدث وضغطها على باريس للقيام بهذه الخطوة، بسبب مصالحها الخاصة المرتبطة بملف التطبيع،

مضيفة أن "كل شيء سريلي في عهد ماكرون". وفي إشارة إلى الموقف الجزائري من القرار الفرنسي، تابعت ليزلي هارين قائلة "بدل أن تلعب باريس دور الوسيط بين جارتين، فقد جعلت الأمور تسوء أكثر رغم أن اعترافها اليوم لن يغير أي شيء في قرارات الأمم المتحدة".

وختمت قائلة: "الخطأ الذي ترتكبه المملكة المغربية هو وضع نفسها في صندوق غربي". للتذكير، فقد خلف الموقف الرسمي الفرنسي المساند للطرح الاستعماري المغربي ردودا شعبية ورسومية منددة، خاصة من مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي اللذين عبرا عن ثبات موقفهما من قضية الصحراء الغربية في البحث عن حلّ عادل ودائم يضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير.

تعتبر أخطر أنواع الطقس المتطرف

الحرارة القاتلة.. خطوات لتفادي الكارثة

تعد الحرارة الشديدة أخطر أنواع الطقس المتطرف، وفقاً لما أكده عديد من العلماء، الذين أشاروا إلى أنها قد تقتل بعض الأشخاص.

بينما يكون بعض الناس أكثر عُرضة لمشاكل الحرارة من غيرهم، بما في ذلك كبار السن، فإنه لا يوجد شخص محصن ضدها، حتى أفضل الرياضيين في العالم، ولا يزال العلماء يحاولون اكتشاف الطرق العديدة التي تهاجم بها الحرارة الجسم.

وقام علماء بريطانيون بإنشاء ما أطلقوا عليه «غرف الحرارة»، لاختبار استجابة الإنسان لمجموعة كبيرة من درجات الحرارة والرطوبة، وتجربة كيف تؤثر الحرارة على جسم الإنسان وتقتله، ولكن في بيئة آمنة وخاضعة للرقابة.

ماذا تفعل الحرارة لبشرتك؟

تدفع ملايين الغدد العرقية حول جسمك العرق إلى جلدك، ويقط العرق الحرارة إلى الهواء أثناء تبخره، ما يبردك، ومع ذلك عندما يكون الجو حاراً ورطباً للغاية، فقد تخرج العملية بؤمتها عن السيطرة.

ويمكن أن يؤدي التعرق المفرط إلى إصابتك بالجفاف، ولا يدق جسمك ناقوس الخطر دائماً عندما يحتاج إلى المزيد من الشرب، وبحلول الوقت الذي تشعر فيه بالعطش، قد يكون الأوان قد فات، فقد تفقد السوائل بشكل أسرع بكثير من المتوقع.

ماذا تفعل الحرارة لقلبك؟

قالت طبيبة الطوارئ الدكتورة كاثرينا غوديس، إن قلبك والأوعية الدموية «عادة ما تكون أول ما يتم استعداؤه



للمعمل» لتنظيم درجة حرارة الجسم. وأضافت: «في درجات الحرارة الشديدة يجب أن يعمل قلبك بجهد أكبر؛ للحفاظ على درجة حرارة جسمك الداخلية مستقرة، ويحتاج إلى دفع الدم بسرعة نحو بشرتك، حيث يمكنه إطلاق الحرارة، وهذا هو السبب في احمرار الوجه عند الشعور بالحرارة».

ومع تدفق العرق يقلل فقدان السوائل من حجم الدم، ما يعني أن قلبك مُجبر على الضخ بقوة أكبر للحفاظ على ضغط الدم، وهذا يعرضه لمشاكل كبيرة.

ماذا تفعل الحرارة بدماغك؟

يدير الوطاء؛ وهو جزء صغير على شكل ماسة في الدماغ، استجابة جسمك للتبريد، إنه يحفز التعرق، ويوجه تدفق الدم، كل ذلك للحفاظ على درجة حرارة جسمك الأساسية حول 98.6 فهرنهايت، ولكن إذا أصبح الجو حاراً جداً سينهار كل شيء.

كيف تقتل الحرارة؟

تخترق الحرارة الشديدة دفاعات الجسم، ويبدأ الشخص غالباً في الشعور بأعراض، مثل: الغثيان والصداع وتشنجات العضلات، وحتى الإغماء، كل هذه علامات على الإجهاد الحراري،

حيث يصاب جسمك بالجفاف، ويبدأ في فقدان القدرة على تبريد نفسه.

ومن هناك يمكن أن تتفاقم الأمور، حيث يمكن أن يحدث ارتفاع كارثي في درجة حرارة الجسم، وبمجرد أن تبدأ درجة حرارة الجسم الداخلية في الارتفاع فوق 104 فهرنهايت، وهو ما يمكن أن يحدث في غضون 10 إلى 20 دقيقة من التعرض للحرارة الشديدة، قد يموت الإنسان في دقائق إذا لم يتم إسعافه سريعاً، حيث تبدأ الأعضاء الرئيسية في التوقف عن العمل، وتصبح الحواجز التي تفصل الأمعاء بعضها عن بعض أكثر مسامية، ما يؤدي إلى تسرب السموم القاتلة إلى مجرى الدم. وأخيراً، يفشل القلب.

كيف تحافظ على سلامتك في الطقس الحار؟

قال الدكتور جوديث ليندن، نائب الرئيس التنفيذي لقسم طب الطوارئ في مركز بوسطن الطبي: «إذا بدأ شخص ما في الشعور بالدوار أو الغثيان أو الصداع، فينبغي أن يذهب فوراً لمكان بارد، أو يصب بعض الماء على رأسه، ويشرب الكثير من السوائل في الحال».

وأضاف: «عند ارتفاع درجات الحرارة ينبغي على الأشخاص تجنب الأنشطة الخارجية، خصوصاً بين الساعة 11 صباحاً و3 مساءً، ولكن إذا اضطرت للخروج لسبب ما فعليك ارتداء ملابس ذات ألوان فاتحة، وتغطية رأسك، وشرب الكثير من السوائل».



الأنشطة المحببة

النصيحة السابعة والمهمة هي تعزيز النظرة المشرقة للحياة من خلال ممارسة كل الأنشطة المحببة مثل التصفح في الإنترنت، المشي بعد صلاة المغرب، التوجه للبحر، التواصل مع الأصدقاء، وغير ذلك من الهوايات المحببة عند الضرد، فكل هذه الأمور تعزز الجهاز المناعي.

ومن هنا فإنه يجب على جميع مرضى السرطان والمتعافين الحرص دائماً على فعل كل ما يلزم للمحافظة على أعلى درجات الصحة، سواء خلال

المطلوب لضعف الشهية، وهذا التراجع قد يؤثر سلباً على مناعة الجسم وخصوصاً مع تناول الأدوية.

لا تتوتر

احذر التوتر والإرهاق البدني والفكري وخصوصاً الذين يتلقون العلاج الكيماوي أو غيره.

نم جيداً

احرص على ساعات النوم الصحية وتجنب السهر والتقليل من مشروبات الكافيين لتفادي التعرض للأرق وقت النوم ليلاً.

احفظ هاتفك وأجهزتك من الحرارة المرتفعة

نصائح هامة

في النهار، ينبغي مراعاة عدم تعرض الهاتف الذكي لأشعة الشمس المباشرة لمدة طويلة أثناء الوجود في المقهى أو على الشاطئ. وإذا كان الجو حاراً بالنسبة للمستخدم، فإنه يكون كذلك بالنسبة للجهاز المحمول. اختر غطاءً مناسباً، تأني معظم الأجهزة المحمولة مزودة بغطاء أسود، وهو ما يساعد على تراكم الحرارة بشكل إضافي، ولذلك يتعين على المستخدم وضع الهاتف الذكي في جيبه عند الوجود في الأماكن المكشوفة تحت أشعة الشمس المباشرة، أو اختيار الأغشية التي توفر العزل الحراري.

كما أن وضع الهاتف الذكي في حافظة واقية قد يؤدي إلى تراكم الحرارة، ولذلك فإنه من الأفضل إخراج الهاتف من الحافظة مع ارتفاع درجات الحرارة.

تجنب ترك هاتفك في السيارة، يتعين على المستخدم بشكل عام تجنب التقلبات الشديدة في درجات الحرارة، ولا ينبغي بأي حال من الأحوال ترك الهاتف الذكي أو الحاسوب اللوحي في السيارة، التي صُممت تحت أشعة الشمس المباشرة، نظراً لأن الهواء بداخل السيارة يسخن بشدة.

أشارت بوابة التقنيات «هايزه أولتاين» الألمانية إلى أن الحرارة المفرطة خلال فصل الصيف قد تشكل خطورة على الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، حيث قد تتسبب في تلف الأجهزة بالكامل أو التأثير سلباً على أداء بعض المكونات مثل البطارية، فدرجات الحرارة المرتفعة خلال فصل الصيف تؤدي إلى استهلاك البطاريات بسرعة، نظراً لحساسيتها للسخونة.

بالنسبة للمعالج، فإن درجة الحرارة المرتفعة لا تمثل مشكلة، ولكن عند زيادة الحرارة أكثر من 45 درجة مئوية باستمرار، مثلاً عند ترك الهاتف الذكي في سيارة مغلقة، فإن الهواتف الذكية الحديثة تطلق تنبيهاً أو يتم إيقاف تشغيلها تلقائياً، ويمكن للسخونة المفرطة أن تؤدي إلى تشوه الغلاف البلاستيكي في الهواتف المحمولة القديمة أو تتسبب في تفكك بعض مكوناتها.

نصائح لحماية الهاتف والأجهزة من درجات الحرارة المرتفعة

تجنب أشعة الشمس المباشرة، أبقِ هاتفك مظلاً، خاصة أثناء ذروة الحرارة

المروحة الكهربائية

أربع مشاكل صحية يسببها استعمالها

يعتمد الكثيرون خلال فصل الصيف على المراوح في غرف النوم للمساعدة على الخلود في سبات عميق خلال درجات الحرارة المرتفعة.

في حين أن أجهزة التبريد هذه يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتنظيم درجة حرارتك في الليل، إلا أن هناك بعض الجوانب السلبية على الصحة العامة، وفق ما نشر على موقع «روسيا اليوم».

ويقول مارتن سيلبي، الرئيس التنفيذي وخبير النوم، إن المراوح الكهربائية يمكن أن تضر أكثر مما تنفع، مسببة حالات تشمل الحساسية المزعجة إلى التهاب العنق.

وأضاف سيلبي: «إذا وجدت أنك تعاني من العطس المفرط، والعيون الدامعة، وسيلان الأنف، وحكة الحلق وحتى صعوبة التنفس، فتأكد من عدم وجود غبار على شفرات المروحة الكهربائية. وإذا كانت لديك ميوزانية جيدة، فإن الأمر يستحق الحصول على مروحة أفضل يمكنها تنقية الهواء عن طريق تقليل جزيئات حبوب اللقاح وعت الغبار في جميع أنحاء الغرفة».

ومع ذلك، إذا كنت ترغب في استخدام مروحتك، يوصي الخبير بتنظيف غرفة نومك بانتظام للمساعدة في تخفيف الحساسية.

مسببات الحساسية والربو

يوضح سيلبي أن الشيء ذاته الذي يجعل المراوح الكهربائية فعالة في جعلك تشعر بالبرودة، وهو تدوير الهواء في جميع أنحاء الغرفة، يمكن أن يندثر أيضاً بأخبار سيئة عن الحساسية والربو لديك.

ويمكن للجهاز تعميم عث الغبار والجراثيم وحبوب اللقاح والمواد المسببة للحساسية الأخرى في كامل الغرفة.

الاحتقان

يمكن للرياح الزائدة الناتجة عن المروحة الكهربائية أن تجفف أنفك وحلقك، ما يؤدي إلى إنتاج جسمك المزيد من المخاط من أجل البقاء رطباً.

ويقول سيلبي: «هذا يمكن أن يسبب العديد من الآثار الجانبية، بما في ذلك الصداع وانسداد الأنف وحتى صداع الجيوب الأنفية».

ولحسن الحظ، يمكن أن يساعد الحفاظ على شرب الماء في منع حدوث ذلك، حيث أوصى الخبير بشرب ما لا يقل عن لترين يومياً.

جفاف العين وتهيجها

على غرار الاحتقان، لا تؤدي الرياح الزائدة إلى تجفيف أنفك وحلقك فحسب، بل تجفف عينيك أيضاً، ما قد يؤدي إلى حدوث تهيج.

وقال الخبير: «هذا أكثر أهمية لمن يرتدون العدسات اللاصقة لأنها تزيد من احتمالية الجفاف والتهيج».

تصلب الرقبة والعضلات المؤلم

أوصى سيلبي بالامتناع عن توجيه المروحة إلى مناطق العضلات المؤلمة طوال الليل، وهذا لأن الهواء البارد المركز يمكن أن يجعل عضلاتك متوترة ومتشنجة، ما يسبب المزيد من الألم. وقد تلاحظ تيبس رقبتك منذ استخدام مروحة كهربائية، لذا امتنع عن استخدامها لبضع ليال لترى ما إذا كنت ستلاحظ فرقاً».

المروحة الكهربائية

أربع مشاكل صحية يسببها استعمالها

اللقاح والمواد المسببة للحساسية الأخرى في كامل الغرفة.

الاحتقان

يمكن للرياح الزائدة الناتجة عن المروحة الكهربائية أن تجفف أنفك وحلقك، ما يؤدي إلى إنتاج جسمك المزيد من المخاط من أجل البقاء رطباً.

ويقول سيلبي: «هذا يمكن أن يسبب العديد من الآثار الجانبية، بما في ذلك الصداع وانسداد الأنف وحتى صداع الجيوب الأنفية».

ولحسن الحظ، يمكن أن يساعد الحفاظ على شرب الماء في منع حدوث ذلك، حيث أوصى الخبير بشرب ما لا يقل عن لترين يومياً.

جفاف العين وتهيجها

على غرار الاحتقان، لا تؤدي الرياح الزائدة إلى تجفيف أنفك وحلقك فحسب، بل تجفف عينيك أيضاً، ما قد يؤدي إلى حدوث تهيج.

وقال الخبير: «هذا أكثر أهمية لمن يرتدون العدسات اللاصقة لأنها تزيد من احتمالية الجفاف والتهيج».

تصلب الرقبة والعضلات المؤلم

أوصى سيلبي بالامتناع عن توجيه المروحة إلى مناطق العضلات المؤلمة طوال الليل، وهذا لأن الهواء البارد المركز يمكن أن يجعل عضلاتك متوترة ومتشنجة، ما يسبب المزيد من الألم. وقد تلاحظ تيبس رقبتك منذ استخدام مروحة كهربائية، لذا امتنع عن استخدامها لبضع ليال لترى ما إذا كنت ستلاحظ فرقاً».

يعتمد الكثيرون خلال فصل الصيف على المراوح في غرف النوم للمساعدة على الخلود في سبات عميق خلال درجات الحرارة المرتفعة.

في حين أن أجهزة التبريد هذه يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتنظيم درجة حرارتك في الليل، إلا أن هناك بعض الجوانب السلبية على الصحة العامة، وفق ما نشر على موقع «روسيا اليوم».

ويقول مارتن سيلبي، الرئيس التنفيذي وخبير النوم، إن المراوح الكهربائية يمكن أن تضر أكثر مما تنفع، مسببة حالات تشمل الحساسية المزعجة إلى التهاب العنق.

وأضاف سيلبي: «إذا وجدت أنك تعاني من العطس المفرط، والعيون الدامعة، وسيلان الأنف، وحكة الحلق وحتى صعوبة التنفس، فتأكد من عدم وجود غبار على شفرات المروحة الكهربائية. وإذا كانت لديك ميوزانية جيدة، فإن الأمر يستحق الحصول على مروحة أفضل يمكنها تنقية الهواء عن طريق تقليل جزيئات حبوب اللقاح وعت الغبار في جميع أنحاء الغرفة».

ومع ذلك، إذا كنت ترغب في استخدام مروحتك، يوصي الخبير بتنظيف غرفة نومك بانتظام للمساعدة في تخفيف الحساسية.

مسببات الحساسية والربو

يوضح سيلبي أن الشيء ذاته الذي يجعل المراوح الكهربائية فعالة في جعلك تشعر بالبرودة، وهو تدوير الهواء في جميع أنحاء الغرفة، يمكن أن يندثر أيضاً بأخبار سيئة عن الحساسية والربو لديك.

ويمكن للجهاز تعميم عث الغبار والجراثيم وحبوب

إرشادات ضرورية

هكذا تجعل منزلك آمناً من الحوادث الكهربائية

جودة عالية وتم شرائها من مكان موثوق به، وذلك من خلال اصطحاب فني للكشف على الأسلاك، يُفضل قبل شراء شقة للمعيشة. عدم استخدام المشتركات الكهربائية الرديئة تماماً لأنها قد تسبب الحرائق في أي وقت.

متابعة قدرة المشترك الجيد قبل الاستخدام، ومقارنتها بعدد الأمبيرات التي يستهلكها كل جهاز، وبالتالي عدم وضع جهاز يستهلك كهرباء بمعدل أقوى من قدرة المشترك.

استخدام أي جهاز منتج للحرارة مثل المكواة أو غلاية المياه أو الفرن الكهربائي عن طريق الفيشة بشكل مباشر بدون استخدام مشترك، لأنها تستهلك كهرباء بمعدلات أعلى من باقي الأجهزة، الانتباه للغلاية الكهربائية أثناء عملها، ووضع كمية كافية من الماء أثناء التشغيل.

فصل مصدر الكهرباء في حالة التوقف عن استخدام الجهاز الكهربائي، وضع الأجهزة الكهربائية في مكان جيد التهوية ومرئية بشكل جيد، وضع الأجهزة في مكان بعيد عن الأقمشة مثل الستائر وغيرها.

في ظل ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف قد تصبح بعض المنازل أكثر عرضة للتعرض لحوادث الكهرباء بسبب ارتفاع الأحمال الكهربائية نتيجة كثافة استخدام أجهزة التكييف والمراوح، طوال اليوم مما قد يسبب بعض الحوادث لذلك تزداد الحاجة لاتباع بعض الإرشادات للحماية من تلك الحوادث. بعض النصائح للحفاظ على سلامة المنزل، وجعله آمناً من الحوادث الكهربائية، ومنها:

عدم مرور تمديدات الأسلاك تحت الفرش أو السجاد حتى لا تتسبب بحريق، تجنب استخدام التوصيلات الكهربائية من مصدر واحد، وضع أغطية السلامة على جميع المقابس (بريزة) التي يمكن للأطفال الوصول إليها.

تأكد من أن جميع الدوائر الموجودة بالقرب من مصادر المياه قد تم تأمينها بقواطع أرضية، تبديل المقابس (بريزة) الجدارية التالفة.

ولتجنب حدوث الماس الكهربائي في فصل الصيف، ينصح باتباع الآتي، التأكد من أن الأسلاك الكهربائية الخاصة بها ذات

يقضي على الوساطة ويدعم الخبرات

عمل الطلاب الصيفي.. فوائد بالجملة



استغلالهم، أو أن يكون سبباً في انقطاع الطالب عن مواصلة دراسته الجامعية بعد أن يصبح مستقلاً مادياً.

وأوضح البحث أن «الأطفال من الأسر الأفضل حالاً قادرون فعلياً على الحصول على أفضل فرص العمل»، ويظل الأطفال حبيسي دائرة الامتيازات التي يتلقونها، مثلما أثارت أم مالك هذه النقطة في مجلة «نيويورك» وصرحت عن ضيقها من التمييز العنصري الذي تمارسه طبقات المجتمع، ولكنها تعتقد أيضاً أن التمييز بين طبقات المجتمع الذي يمارسه العالم الواقعي ربما يكون أكثر إشكالية.

وأرجع البحث أن يكون انتشار التكنولوجيا الحديثة من ضمن أحد الأسباب التي قد تفسر هذا الانخفاض بعد أن ألغت العديد من الوظائف، فمثلاً أصبح من السهل الآن عن طريق هاتفك الذكي أن تسجل مجاناً للحصول على أخبار الصباح يومياً بدلاً من استلام الجريدة الورقية في صندوق البريد المنزلي الخاص بك.

ويرى خبراء أن العلاج السريع للانخفاض هو تشجيع الطلاب على العمل من خلال توفير فرص عمل بعيدة عن العمل المكتبي الرتيب والبحث على وظائف تناسب حماس وطاقة الشباب.

وأكد مختصون في قيم العمل أن أنماط التنشئة التي يتشربها الأبناء بخصوص العمل داخل نطاق الأسرة قاصرة عن إسسابهم مهارات التدرج في العمل، وأشاروا إلى أن تربية الأسرة تجاه العمل تقوم على طول مدة الإعالة بالنسبة إلى الأبناء.

وأوضحوا أن العمل في سن مبكرة يعتبر بداية تبلور هوية الشاب والاحتكاك المباشر مع سوق العمل ولو بشكل يسير، والإحساس بالقدرة على الإنتاج رغم العناية الفائقة التي يحرس الأبناء على تحقيقها لأنبائهم في أغلب الأحيان.

وحذروا من زج الأبناء بصورة فجائية في سوق العمل، نظراً إلى غياب الخبرة السابقة التي يفتقدها الشاب أو الفتاة في البيت والتي يفترض أن يكتسبها عن طريق تقسيم العمل وتحمل المسؤوليات، كي يكون قادراً على ولوج السوق والاندماج في المجتمع.

ويرى الخبراء أنه من الطبيعي أن يتوجه الطلاب في العطلة الصيفية إلى العمل من أجل توفير النفقات المالية لتمويل دراستهم الجامعية والتخفيف عن أسرهم، كما أن خوض تجربة العمل في العطلة الصيفية هام بالنسبة إلى مستقبل الطلاب الوظيفي.

مع قدوم العطلة الصيفية، يتوجه الملايين من الطلاب للاستمتاع بعطلة صيفية وقضاء العطلة الصيفية بالخيالات أو المتنجات، وفي الكثير من الأحيان يدفع الآباء والأمهات أبناءهم إلى اكتساب خبرة العمل من خلال توظيفهم لفترات قصيرة في أنشطة تدريبية خلال موسم الصيف، ولكن أخيراً كشفت دراسة علمية أن أعداد الطلاب العاملين أثناء العطلة الصيفية انخفضت بنسبة كبيرة.

جاء في دراسة حديثة صدرت عن البرنامج التدريسي الشهير «سبرينغ ويك» أن الآباء والأمهات في الغرب أدركوا أنه لا احتلال أنبائهم أماكن مرموقة في الجامعات ومن ثم في مستقبل سوق العمل، سيكون عليهم إدماجهم في سوق العمل الصيفي بهدف كسب الخبرات ودعم السيرة الذاتية الخاصة بهم.

ورغم تفهم الأسر لقيمة عمل أنبائهم، إلا أن الدراسة حذرت من تراجع أعداد الشباب المنضم إلى سوق الشغل الصيفي وتأثيره على مستقبلهم.

وأشارت إلى أنه «مع تراجع أعداد الملتحقين بسوق العمل تقل الخبرات مما يقلل من إمكانات ومهارات الأجيال القادمة ويقلل من أرباح العمل بتدريبات أكثر لموظفيهم»، مشيرة إلى أن تلك المشكلة تخل بميزان العدالة بين طبقات المجتمع خاصة أنه مع تساوي مستويات الشباب المتخرج يصبح حسم الوظائف «عائداً لوساطة وعلاقات الأسر ومكانتها الاجتماعية».

وأكدت دراسات حديثة أن نسبة عمل الطلاب العرب في العطلة الصيفية مازالت متدنية، كما أن الأعمال التي تتوفر في هذه الفترة جزئية وطارئة ولا تشكل موطناً لعمل من شأنه أن يجعل الشباب يستثمر وقته فيه بالطريقة المثلى. وقالت إن أغلب الطلاب لا يفكرون في العمل خلال الإجازات، لأنهم تربوا على الاتكال المطلق على الآبوين، خصوصاً خلال فترة التعليم، وطالب علماء الاجتماع الأسر ومؤسسات المجتمع المدني بتشجيع الشباب على الانخراط في سوق العمل لاستغلال أوقات الفراغ، نظراً لأهمية العمل بالنسبة إليهم من الناحية المادية والعملية والمعرفية.

إلا أن بعض أولياء الأمور يرفضون انخراط أنبائهم في موجة العمل الصيفي خاصة إذا كان لا يتطابق مع اختصاصهم الدراسي خوفاً من

مظاهر عصرية طغت عليها بعيداً عن التقاليد

حفلات الزفاف في زمن العولمة.. فقدت رونقها؟



المكلفة توجيه دعوات إلى الحضور، لكنها ليست أية امرأة لقبولها يخضع لشروط، أهمها أن تكون على دراية تامة بالمنطقة، إضافة إلى معاملتها الحسنة ولباقتها في الكلام وسيرتها المحترمة.

في وقت مضى لا تقوم العائلات بالدعوة إلى العرس بنفسها، بل توكل المهمة للمساعدة أياماً قبل المناسبة، إذ توضع لها الحنة وترتدي ملابس جميلة، وتكتسي ذهب العروس، وتخرج من البيت بالأغاني، وحين تنتهي مهمتها تهدي أشياء مميزة باهظة تصل في بعض الأحيان إلى الذهب، بحسب مستوى العائلات.

كما تعد مزينة العروس أو الماشطة أو القرافة، أي التي تقوم بتزيينها والباسها مهنة لها مكانة خاصة، وإن كانت مستمرة إلى الآن، فلأنها تحولت إلى صيغة مختلفة عن السابق بعد أن دخلت العصرنة على الخط، وبحسب الروايات فاسم «القرافة» مصدره الكلمة الإسبانية «غرافادو»، وتعني تأمل الرسم أو النحات في عمله عند كل لمسة، ويقال إن نسوة الأندلس جئن بها، بخاصة أهالي قرطبة لأنهم أكثر من استقروا غرب الجزائر.

أعراس بلا اجتماع العائلة

لا ينفي المختصون وجود تأثيرات مباشرة في الأعراس الجزائرية من خلال بعض الظواهر الجديدة التي مست طريقة سيرها وتسييرها، منها دخول الآلات الحديثة واقتحام أغاني غير لائقة بيوت وأعراس بعض الجزائريين، وتنظيم الأفراح داخل قاعات الحفلات كفضاء لممارسة طقوس الزواج، وظهور طبخ الأعراس بعد أن كانت النسوة من الأقارب والجيران يطبخن الطعام وحتى يحضرن الحلويات.

مظاهر الأعراس العصرية جعلت هذه المناسبة تفقد رونقها بعد أن كانت تجمع العائلات من الجيران والأقارب لأيام من الفرح وتحضير الطعام والحلويات على وقع الأغاني والزغاريد، أما اليوم فأصبح كل شيء يقدم جاهزاً، فالشيف يحضر الأكل واختصاصيو الحلويات يحضرون المرطبات، وحتى الضيوف والأقارب لا يذهبون إلى بيت العرس، بل يلتقي الجميع في قاعة الأفراح لبعض الوقت ثم يفترقون.

إغلاق النافذة والباب جيداً بعد الاستخدام، لمنع مرور الحشرات
تغليف الأطعمة ووضعها في مكانها المناسب بعد الانتهاء منها، لمنع الذباب من التجمع حولها
التخلص من القمامة بشكل مستمر
التأكد من إغلاق المصارف الصحية جيداً، لضمان عدم خروج الحشرات منها
التنظيف المستمر لكافة غرف المنزل
تركيب شبك النوافذ لمنع دخول الحشرات منها
التأكد من تنظيف زوايا البيت لضمان عدم تجمع الحشرات، حيث تعد مخبأً جيداً لها.

معانيتها. وأشارت إلى أن بعض المهن التي ظلت حكراً على النساء والعجائز في الأعراس والمناسبات كالطبخ وتنظيم الديكور وتحضير القصائد، تحولت إلى فئة الشباب الذين اتخذوا من الفضاء الأزرق مساحة للترويج لأعمالهم ونشاطهم، إذ تمكنوا من إقناع أقرانهم من العرسان وأولياهم بقدرتهم على إنجاز حفلات زفافهم بأسعار متدنية وخدمات راقية، متخذين من المسلسلات والأفلام نماذج لجلب الزبائن.

وأضافت «لم نعد نشعر خلال الأعراس بأننا جزائريون، بسبب الغزو الأجنبي على جميع المستويات، لقد أصبح العرس يتم خارج بيت الأهل، ويتكفل بتحضير الطعام والحلويات مختصون في ذلك».

المداحات والمسامية.. إلى زوال

فرق نسوية تؤدي قصائد من التراث، وأخرى تغني من الزمن البعيد، وأيضاً الجديد المحتشم، ومنهم من يهتم بالمديح الدينية، وغيره من الطوبوع الجزائرية الكثيرة، إنهن المداحات والمسامية والقالات والطبالوات والرحابة والفقيرات، اللاتي يطلق عليهن أيضاً الشيوخ لأن غالبيةهن من كبيرات السن، لكن لم يعد لهن مكان، بل لا يذكرن في المجالس ولا يعرفهن الشباب الحالي وخرجن من مخيال المجتمع الإقليلاً.

الطباخة أو المناولية من المهن التي تصارع من أجل البقاء، بعد أن حل محلها «التريتور» أو الطباخ الرجل بتقنياته ولمساته العصرية، ومصطلح «المناولية» مشتق من الكلمة الأمازيغية «تيمناولين» أي الطباخة، وهي من بين الأكثر أهمية في الزفاف، على اعتبار أن مآذبة العشاء كانت الحدث الأهم لأنها تمثل صورة مصغرة للحال المادية والمكانة الاجتماعية للعائلة، ومهمتها صعبة لأنها مكلفة بإطعام مئات الأشخاص بأكثر من طبق يجب أن تكون كلها لذيذة.

للماشطة والقرافة مكانة

من بين مهن الأعراس المهدة بالزوال، إضافة إلى الفقيرات أو المداحات أو المسامية أو الطباخة، هناك المسادنة، وهي المرأة

مظاهر الأعراس العصرية جعلت هذه المناسبة تفقد رونقها بعد أن كانت تجمع العائلات من الجيران والأقارب لأيام من الفرح وتحضير الطعام والحلويات على وقع الأغاني والزغاريد، أما اليوم فأصبح كل شيء يقدم جاهزاً. فعلت العولمة فعلتها ولم يسلم منها أي مجال وعلى مختلف المستويات، ولعل اختفاء مهن كانت ضرورية من أجل إنجاز حفلات الزفاف، وصراع أخرى من أجل البقاء، دليل على تغير العادات بفعل توسع دائرة الباحثين عن المظاهر على حساب التقاليد.

كان أول ما يسأل عنه المدعوون إلى الأعراس هو قائمة المأكولات المقدمة في العشاء، والطباخة التي وقفت على تحضيرها، وهي الحال ذاتها مع ممارسات وأعمال عدة التصقت بكل حفلات الزفاف في وقت سابق، مثل «القرافة» و«المسامية» و«المداحات»، وغيرها من الأمور والعادات التي كانت مهمة في كل أفراح الزفاف، إلى درجة أن من لا يستعين بها في الزفاف فهو غريب عن المنطقة أو ليس متحضراً، وما إلى ذلك من أوصاف.

وكانت للأعراس نكهة خاصة قبل سنوات، إذ تقام في البيوت وعلى أسطح العمارات، تتبعها تقاليد وعادات ومهن تمنح الفرح صبغة خاصة إذ تريح العروسين عائلتهما كما المدعوين، لكن العصرنة غيرت الطابع وعوضت القاعات الأسطح، وقائمة الطعام الأجنبي المأكولات التقليدية، وبدل الطباخة حضر المكلف بإعداد أطباق العشاء والمعروف بـ «التريتور»، ورفض المدعوين على أنغام التسجيلات أو ما يطلق عليها الـ «دي جي» بعد أن كانت حمى العرس ترتفع مع «المسامية» و«المداحات».

الذواير القديمة

في سوق الشارقة، ذكرت الحاجة مريم التي تنتمي إلى جيل الستينيات، أنه لم يتبق شيء من راحة الجزائر القديمة، أو كما قالت «الذواير القديمة»، لا فيما يتعلق بالأعراس فقط، وإنما كل مناحي الحياة، مضيفة أن هناك من أخذ ما يحتاج إليه من التطور التكنولوجي وترك المتبقي، بينما شباب هذه الأيام أخذ التفاهات وأصبح همه التقليد على حساب مبادئه وثقافته، وهو ما جعل الأعراس خاوية من

تدابير منزلية

نصائح للمحافظة على المنزل من الحشرات

إن أردت التمتع بمنزل خال من الحشرات، إليك مجموعة من النصائح الواجب عليك اتباعها:
غسل الأطباق فور الانتهاء من تناول الطعام وعدم تركها متسخة المحافظة على جفاف الأرضيات وتجنب رطوبتها كونها تعد بيئة جيدة لتجمع الحشرات
إغلاق الشقوق في جدران أو أبواب المنزل إن وُجدت

04:18	الفجر
05:58	الشروق
12:54	الظهر
16:42	العصر
19:53	المغرب
21:23	العشاء

مواعيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	30°	الجزائر	32°	وهران	31°
عناية	31°	الجزائر	34°	وهران	30°

الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



سفارة فلسطين بالجزائر تحيي اليوم العالمي لنصرة غزة والأسرى حرب الإبادة الصهيونية لن تشي عزم الشعب الفلسطيني أرقام مهولة عن الأسرى الفلسطينيين والتعذيب الممنهج في سجون الاحتلال

أحييت، أمس، سفارة فلسطين في الجزائر، بالتعاون مع رابطة الجالية الفلسطينية في الجزائر، اليوم العالمي لنصرة غزة والأسرى. وفي كلمته الافتتاحية، أكد السفير الفلسطيني في الجزائر، فايز أبو عيطة، أن الكلمات لم تعد كافية لوصف الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة، خاصة الأطفال والشيوخ، والاعتداءات الإرهابية التي يمارسها الاحتلال.

علي مجالدي

أكد سفير دولة فلسطين أن 2.5 مليون شخص في القطاع يعيشون ظروفًا صعبة داخل خيام لا توفر الحماية من برد الشتاء أو حر الصيف، مؤكداً أن ما يقوم به المحتل هو محاولة بائسة لإنهاء وجود الشعب الفلسطيني. وفيما يخص الأسرى، قدم السفير أرقاماً مهولة، وقال إن أكثر من 10 آلاف فلسطيني تم أسرهم منذ بداية العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وأشار إلى أن الأسرى لا يتم إطلاق سراحهم إلا بعد تعرضهم إلى أشنع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي. واستنكر السفير جريمة قتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، على يد الكيان الصهيوني، مؤكداً أنها محاولات فاشلة وبائسة لتصفية القضية الفلسطينية. وأشار إلى أن الاحتلال قتل آلاف الأطفال والشيوخ وحتى القادة، لكن القضية الفلسطينية مستمرة ولا يمكن طمسها، مؤكداً أن الثورة مستمرة حتى تحقيق النصر. بدوره، وجه أمين سر حركة فتح في الجزائر

استقبله بن طالب.. الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال النقل؛ الجزائر بذلت جهوداً جبارة لتعزيز القدرات الاجتماعية

الجزائر، على غرار الزيادات التي عرفتها الأجور والرفع من معاشات ومنح التقاعد، مشيراً إلى «البيئة النقابية بالجزائر بمكوناتها المتنوعة وحماية الحق في ممارسة العمل النقابي الذي ساهم في إثراء الحوار الاجتماعي الذي تعمل الدولة على تعزيزه». من جهته، ثمن الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال النقل «الجهود التي تقوم بها الجزائر في مجال تعزيز القدرات الاجتماعية، لاسيما من خلال الزيادات التي شهدتها الأجور والأرباحية التي يعرفها المجتمع والعمال الجزائريون في مختلف المجالات، خاصة بعد التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل»، مؤكداً رغبته في «تعزيز أواصر التعاون في مختلف المجالات ذات الصلة». وأشار البيان، إلى أن الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال النقل يقوم بزيارة إلى الجزائر بدعوة من الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

استقبل وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال النقل، ستيفن كوتون. أوضح بيان للوزارة، أن هذا اللقاء، الذي جرى بحضور الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، اعمر تاقجوت، يندرج في سياق «تبادل وجهات النظر بين المنظمات الإقليمية والدولية في مجال العمل النقابي وسبل التعاون وتعزيز هذه الشراكة بين النقابات الجزائرية والدولية». وأضاف البيان، أن الوزير تطرق خلال اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، إلى «الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل توفير حماية اجتماعية قوية وشاملة للعامل الجزائري والشروط الملائمة للحفاظ على كرامته في إطار العدالة المتوازنة بين رب العمل والعمال وبين الحكومة». كما استعرض «المكتسبات المحققة في

رئيس الجمهورية هناها بالتتويج الكبير في الأولمبياد (الفراشة) كيليا نمر تهدي الجزائر الذهب



هنا رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، الرياضية الجزائرية كيليا نمر، التي توجت بالميدالية الذهبية في رياضة الجمباز (اختصاص العارضتين غير المتوازيتين) خلال الألعاب الأولمبية الجارية حالياً بباريس.

وجاءت تهنئة رئيس الجمهورية على المباشر، خلال إشرافه بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس (الجزائر العاصمة)، على مراسم الاحتفال باليوم الوطني للجيش. وقال رئيس الجمهورية بهذه المناسبة: «باسم الجيش كافة وباسم رئاسة الجمهورية وباسم الشعب الجزائري، نهني أنفسنا ورياضيتنا نمر على الميدالية الذهبية».

إنجاز تاريخي

إنجاز تاريخي حققته كيليا نمر ضمن الحدث الأولمبي، رغم الضغط الكبير الذي عاشته في قاعة بيرسي بباريس، حيث حافظت على تركيزها وقدمت عرضاً مميّزاً أهلها لتتألق تنقيطاً في مستوى كبير في جهاز العارضتين المتوازيتين مختلفتي الارتفاع بـ 15.700 نقطة، وهو في حد ذاته رقم تاريخي للألعاب، بعدما تجاوزت الأمريكية سيمون بيلز التي كانت تملك أعلى علامة في أولمبياد لندن بـ 15.433، لتفتح نمر سجلها مع عالم التنوعات الأولمبية بعدما تألقت في مختلف الاستحقاقات العالمية، أبرزها فضية بطولة العالم ببلجيكا، بعدها عدد كبير من الميداليات أغلبها ذهبية في مراحل كأس العالم، لتختتم السنة الرياضية الحالية بالوصول لحلمها وهو التتويج الأولمبي. المشوار لم يكن سهلاً أمام صاحبة 17 ربيعا، حيث تجاوزت كثيرا من الصعوبات في مشوارها.

إلا أن العزيمة والإرادة اللتين تتمتع بهما كيليا نمر، ومرافقة مسؤولي اللجنة الأولمبية الجزائرية، جعلها تبعث مشوارها الرياضي وتعود من بعيد بعدما كادت مسيرتها تنتهي بسبب إصابة خطيرة تعرضت لها عام 2018، وتمكنت من العودة بقوة حيث صالت وجالت وتألقت في مختلف الاستحقاقات الدولية، وجاء الموعد لتفتك الذهب الأولمبي، وترفع الراية الوطنية عالياً ويرتفع النشيد الوطني ملجلاً في سماء باريس. الميدالية الذهبية التي حققته نمر تعتبر سابقة في تاريخ الجمباز الجزائري، وهي سادس

نبيلة بوقرين



وأنها من المعدن النفيس. أنا جد سعيدة بإهدائي هذه الميدالية الذهبية لعائلتي وبلدي وكل من ساعدني». للإشارة، تقدمت نمر (15.700 نقطة) على الصينية كيوان كيوان تسجل نقطة 15.500، أنرتت بأنه كيوان كيوان، صاحبة الميدالية الفضية برصيد (15.500 نقطة) والأمريكية لي سونيسا، المتوجة بالبرونزية (14.800 نقطة).

بعد تتويجها بالميدالية الذهبية

كيليا نمر تشكر رئيس الجمهورية على تشجيعه

الجمهورية وباسم الشعب الجزائري، نهني أنفسنا ورياضيتنا نمر على الميدالية الذهبية».

كيليا نمر: سعيدة بإهداء الذهبية إلى عائلتي وبلدي

عبرت الجمبازية الجزائرية كيليا نمر، أمس، عن سعادتها بإهداء الجزائر الميدالية الذهبية الأولمبية، مؤكدة أنها حققت حلم حياتها بهذا التتويج. وصرحت البطلة الأولمبية للصحافة: «لا أكاد أصدق هذا الفوز حتى الآن. إنه حلم كل حياتي خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لا أصدق ما يحدث، ولا أجد الكلمات للتعبير عن فرحتي». وأضافت نمر: «تحصلت خلال التصفيات على نقطة 15.600، ولما رأيت الجمبازية الصينية كيوان كيوان تسجل نقطة 15.500، أنرتت بأنه علي التنافس أكثر، واستعدت تركيزي من جديد وتمكنت من تحقيق أفضل نقطة في حياتي». وقالت أيضاً: «أشرف بحصولي على هذه الميدالية، خاصة

بقيمة مالية تقارب 3.840 مليار دج.. ركاش:

تسجيل أزيد من 8400 مشروع استثماري إلى غاية نهاية جويلية

بلغت 31 جويلية الماضي، بلغت 8.465 مشروع استثماري بمبلغ إجمالي يقارب 3.840 مليار دج. وأضاف، أنه يتوقع توفير بفضل هذه المشاريع الاستثمارية 210.000 منصب عمل مباشر، مشيراً أن عدد المشاريع التي تخص متعاملين أجانب التي سجلتها الوكالة خلال نفس الفترة، بلغ 154 مشروعاً، منها 55 استثماراً أجنبياً مباشراً و99 مشروعاً آخر في إطار الشراكة. وأكد ركاش أن هذه الاستثمارات التي تعمل الوكالة على تجسيدها «ستكون واقعا ملموسا يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية الكبرى التي حددتها السلطات العليا للبلاد، من أجل تحقيق أعلى معدلات للنمو الاقتصادي».

آجال الإنجاز حددت بأربعة أشهر

إطلاق مشروع تهيئة المسجد الرئيسي القطب باتنة

وهندسة معمارية وبناء محلياً، محمد حمدانو. ويتضمن هذا الشطر عدة عمليات، منها -وفق المصدر- إنجاز مساحات خضراء وناوورات بساحة المسجد بطريقة جمالية ومدروسة، إلى جانب تدعيم الإنارة الخارجية لهذا المرفق الديني الذي تم تشييده سنة 2003. ويرمى ضمن الشطر الثاني، يضيف المصدر، إنجاز مداخل رئيسية للمسجد وأروقة يحيطه بعرض 3 أمتار وكذا سور يحيط بالمرفق وفق

سجلت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار إلى غاية نهاية شهر جويلية الماضي، 8.465 مشروع استثماري مصرح به عبر الوطن بقيمة مالية تقارب 3.840 مليار دج، بحسب ما كشف عنه، أمس الأحد، سعيدة، المدير العام للوكالة عمر ركاش.

وأوضح ذات المسؤول، لدى إشرافه على ملتقى جهوي حول الاستثمار بحضور ولاة سعيدة وتيارت وسيدي بلعباس ومعسكر والنعام والبيض ومستثمرين وحاملي مشاريع من ذات الولايات، «أن الاستثمارات التي تم تسجيلها عبر شبكات الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار منذ انطلاق نشاطها في نوفمبر 2022 إلى

أعطيت، أمس، إشارة الانطلاق في مشروع إعادة تهيئة المسجد الرئيسي القطب أول نوفمبر 1954 المكان بمدينة باتنة بإشراف والي الولاية محمد بن مالك. وتم رصد 50 مليون دج للأشغال المبرمجة ضمن الشطر الأول من المشروع والتي حددت آجال إنجازها بـ 4 أشهر، بحسب الشرح المقدمة بين المكان لرئيس الجهاز التنفيذي المحلي من طرف مدير التعمير

الوزير الأسبق المجاهد عبد الرحمن شريف في ذمة الله

انتقل الوزير الأسبق المجاهد عبد الرحمن شريف إلى جوار ربه، عن عمر ناهز 93 سنة، بحسب بيان أصدرته وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، مساء السبت. وإثر هذا المصاب الجلل، تقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، في رسالة تعزية إلى رفاق الفقيد في الجهاد وأهله في ولايتي تبسة وهران وأخلص التعازي، داعياً الله أن يتغمده برحمته الواسعة، مؤكداً أنه «برحيل هذا الرمز الوطني تفقد الجزائر مناضلاً في صفوف الحركة الوطنية ومجاهداً

جثمان مصطفى موسى يوارى الثرى بوهران

ووري الثرى بعد صلاة العصر بمقبرة عين البيضاء بوهران، جثمان الملاك الدولي الجزائري السابق مصطفى موسى، الذي توفي، السبت، وهذا بحضور جمع غفير تتكون من السلطات المحلية ورياضيين وأصدقاء الفقيد. وكان الفقيد قد تعرض لحادث مرور قبل حوالي ثلاثة أشهر، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة في الجمجمة، حيث وافته المنية عن عمر ناهز 62 عاماً.

اليوم الوطني للجيش.. تخليد الأبطال.. تكريم الرجال

